الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العـــــلمي
جامعة محمد بوضياف –المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2018

رقم التسجيـــل:13/D95/128

مستوى الطموح وعلاقته ببعض القيم الدينية (الصدق، التواضع، الايثار) لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة : علوم التربية **تخصص**: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة:

-خليصة رقيق

حليمة شريفي	دكتورة جامعة المسيلة	رئيسا
حميدة زموري	دكتورة جامعة المسيلة	مشرفا
بوجلال السعيد	دكتور جامعة المسيلة	عضوا ومناقشا

السنة الجامعية:2018/2017

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة: **الدكتورة حميدة زموري** التي أغرقت طالبتها بجميل تفانيها وطول صبرها، ودقة ملاحظاتها وتصويباتها وغزير نصحها، لا اللغة تجزيها ولا العبارات توفي جميلها.

أستاذتي جزاك الله كل خير

الشكر الجزيل لأساتذتي في لجنة المناقشة الذين سهروا على قراءة وتقييم البحث وبذلوا من الوقت والجهد لمتابعة خطواته فلهم الشكر الجزيل مرة أخرى.

أتوجه بخالص الشكر والدعاء لكل من قدم لي يد العون والمشورة من قريب أو بعيد.

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى إيجاد العلاقة بين مستوى الطموح وبعض القيم الدينية، ولتناول هذا الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (36) طالب وطالبة، السنة الثالثة توجيه وإرشاد من قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياسين: مقياس مستوى الطموح لـ: حمودي عبد الحسن ، ومقياس القيم الدينية للدكتورة سامية بنت محمد بن لادن، ولمعالجة بيانات البحث تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية (النسب المئوية، اختبار **T**، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، معامل التصحيح سبيرمان براون).

وأسفرت نتائج البحث عن ما يلي:

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح والقيم الدينية.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الصدق.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح التواضع.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح الإيثار.

-مستوى الطموح عند طلبة علم النفس عالي.

-مستوى القيم الدينية عند طلبة علم النفس عالي.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح، القيم الدينية.

فهرس الجداول:

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول يمثل الفقرات الإيجابية والسلبية لمستوى الطموح.	68
الجدول يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	69
الجدول يوضح الفقرات الإيجابية والسلبية.	70
الجدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقيمة الصدق	74
الجدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقيمة الايثار والحلم	74
الجدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح والتواضع	75
الجدول يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مستوى الطموح الايجابي.	75
الجدول يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مستوى الطموح السلبي.	76
الجدول يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات.	77
الجدول يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح والقيم الدينية	78

فهرس المحتويــات

العنوان	الصفحة
ملخص الدراسة	أ
شكر وتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول والأشكال	د
مقدمة	2-1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	4
1-1.إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.	4
1-2.فرضيات الدراسة.	7
1-3.أهمية الدراسة.	8
1-4.أهداف الدراسة.	8
1-5.الدراسات السابقة.	9
1-6.تعقيب عن الدراسة السابقة.	20
1-7.تحديد المصطلحات الأساسية.	22
الفصل الثاني: مستوى الطموح	26
-تمهيد.	26
2-1.التطور التاريخي لمفهوم الطموح.	27
2-2.تعريف مستوى الطموح.	27
2-3.أهمية دراسة مستوى الطموح.	29
2-4.نمو مستوى الطموح.	30
2-5.أنواع مستوى الطموح.	31
2-6.العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.	33
2-7.النظريات المفسرة لمستوى الطموح.	41
2-8.قياس مستوى الطموح.	45
2-9.الطموح لدى الطالب الجامعي.	47
خلاصة.	50

الفصل الثالث: القيم الدينية 52
تمهيد. 52
أولا: القيم. 53
3-1.تعريف القيم. 53
3-2.خصائص القيم. 54
3-3.مصادر القيم. 54
3-4.النظريات المفسرة للقيم. 56
ثانيا: القيم الدينية. 58
3-5.مفهوم القيم الدينية. 58
3-6.أهمية القيم الدينية. 59
3-7.اكتساب القيم الدينية. 61
3-8.خصائص القيم الدينية. 62
خلاصة 64

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية
تمهيد. 66
4-1.الدراسة الاستطلاعية. 66
4-2.الدراسة الأساسية. 67
4-2-1.منهج الدراسة. 67
4-2-2.مجتمع الدراسة. 68
4-2-3.عينة الدراسة. 68
4-2-4.حدود الدراسة. 68
4-2-5.أدوات الدراسة. 68
4-2-6.الأساليب الإحصائية 71
خلاصة 72
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج. 74
5-1. عرض وتحليل النتائج على ضوء الفروض. 74

5-2. مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفروض. 79

الاستنتاج العام. 85

اقتراحات. 85

خاتمة 86

قائمة المصادر والمراجع 88

ملاحق

مقدمة

مقدمة:

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الأفراد، لما له من أبعاد مهمة في شخصية الإنسان، كما أنه يعتبر مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر للأفراد والمجتمعات، لذلك فإن مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة لسلوك الفرد، الذي يمتلك مستوى مناسب من الطموح ينال خيرا كثيرا إذا استغله في وجوه الخير والبر، وما أجمل أن يستغل الفرد المسلم هذا الطموح فيسعى جاهدا لتحقيق أهدافه الدينية الدنيوية وطموح الإنسان المسلم لا تحده حدود، ولا توقفه عقبات وتظهر أهمية الطموح بالنسبة للفرد كونه تجعله يواكب تطور المجتمع، فلولا الطموح لشعر الفرد بأن حياته توقفت أو كادت تنتهي، لكن بوجود هذا العامل الخلاق يدفع الإنسان إلى تحفيز حياته وإحياء ما فيها من حب وإطلاع، كما يدفعه إلى التعرف على القيم التي تعد أحد المتغيرات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، والتي شغلت أذهان الباحثين في كافة التخصصات، ويتلقى الاهتمام بموضوع القيم العديد من التخصصات العلمية مثل علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الأنثروبولوجيا وعلم الاقتصاد، فضلا عن الاهتمام المبكر الذي حظيت به دراسة القيم من قبل الفلاسفة والمفكرين منذ الفلاسفة الإغريق وحتى فلاسفة الأخلاق المحدثين، والقيم باعتبارها من السمات المميزة للشخصية تعتبر من أكثر هذه السمات تأثرا بثقافة المجتمع، فلكل مجتمع إطاره القيمي الخاص، والذي يشترك فيه أبناؤه، ولكن هذا لا يعني أن قيم جميع أفراد المجتمع الواحد متشابهة ففي كل مجتمع توجد فئات وجماعات مختلفة فقد تتعارض فيها، أو على الأقل تختلف عن القيم السائدة والحقيقية أنه توجد في أي مجتمع من المجتمعات البشرية قيم متوارثة تم الاحتفاظ بها على مر العصور بوصفها جزءا من الثقافة الضمنية، ويؤدي تشرب الأفراد لهذه القيم في أنها تصبح دوافع في تكوينهم النفسي وتشكل سلوكهم وتحدد هذه القيم قواعد المعاملات الإنسانية لديهم، وذلك بحماية من الانجراف وراء شهوات النفس لدى الأفراد وخاصة منهم الشباب، وبالتالي تعزيز خبراتهم والأهداف التي

يسعون إليها من خلال التعرف على طموحاتهم وآمالهم المستقبلية وفق بناء قيمي يدعوا إلى الصدق وتفتح العقل وكيفية التعرف في المواقف المختلفة.

ومن خلال كل ما سبق جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الطموح وعلاقته ببعض القيم الدينية لدى طلبة قسم علم النفس وتناول هذا الموضوع جانبين، جانب نظري وجانب ميداني.

الجانب النظري: وفيه ثلاث فصول على نحو التالي:

الفصل الأول: تم فيه تحديد إشكـــــالية البـــحث وفـــرضيات الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة وتعقيب عليها وأخيرا تحديد المصطلحات الأساسية.

الفصل الثاني: تم فيه تحديد مستوى الطموح من حيث التطور التاريخي، ومفهومه، وأهمية دراسته ونمو مستوى الطموح، وكذلك تناولنا الطموح لدى الطالب الجامعي.

الفصل الثالث: تم فيه تحديد أولا القيم بصفة عامة من حيث التعريف، وخصائص ومصادر القيم، ونظريات القيم، وتناولنا ثانيا القيم الدينية من حيث المفهوم، والأهمية واكتساب القيم وخصائصها.

أما الجانب الميداني: فقد تضمن فصلين:

الفصل الرابع: تم التناول فيه منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، واحتوى على والدراسة الاستطلاعية، والمنهج المتبع في الدراسة الأساسيـــــة وعينتـــها، والأدوات المستخدمة فيها، وحدودها المكانية والزمنية.

الفصل الخامس: وقد تم التناول فيه عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

1-2. فرضيات الدراسة.

1-3. أهمية الدراسة.

1-4. أهداف الدراسة.

1-5. الدراسات السابقة.

1-6. تعقيب عن الدراسة السابقة.

1-7. تحديد المصطلحات الأساسية.

1-1.إشكالية الدراسة وتساؤلاتها :

تعد الجامعة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلبة، حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، وهي إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وإنماء القيم والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليها المجتمع الحديث، وتنمية الأفكار والمبادئ والحقائق العلمية التي لا تتعارض مع العقائد الدينية والقيم الخلقية، وهي بذلك تعتبر الأمين على أهداف المجتمع والمصدر الذي يزود المجتمع بما يحتاجه من طاقات وخبرات ومهارات.

الجامعة مؤسسة تحتضن شريحة مهمة وكبيرة من شرائح المجتمع، هي شريحة الشباب والذين يعتبرون أهم قوة بشرية لأي مجتمع من المجتمعات، فهم مصدر الطاقة والتجديد والإنتاج، لهذا تعمل الدول على توفير المؤسسات التربوية والاجتماعية من أجل إعدادهم الإعداد المناسب، الذي يؤهلهم لاستلام زمام المسؤولية والمشاركة في عملية تحقيق حاجات الأمة، وتطويرها نحو الأفضل، ويتمثل في هذه الشريحة الأصالة والتمسك بالقيم والتغير والسعي إلى الابتكار.

إن هذه المهمات التي أوكلت إلى الشباب لا يمكن تحقيقها إلا ببناء الشخصية بناءا سليما، تتمثل في القيم الرفيعة والاتجاهات الايجابية، ومثل هذا البناء يتطلب جهودا مشتركة من المؤسسات الاجتماعية المتعددة.

إن ما تهدف إليه التربية بالعامة والجامعة على وجه الخصوص طموح واســـع وعريض، إذ يلعب مستوى الطموح دورا هاما في كامل نواحي حياتنا المهنية والعلمية، لذا يعد مستوى الطموح من أهم أبعاد في تكوين الشخصية الإنسانية، هذا لأنه يعد مؤشرا يتميز بوضوح أسلوب تعامل الطالب مع نفسه ومع الآخرين، لأن مستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين **(سرحان،2002، ص145)**.

تشير **كاميليا عبد الفتاح** إلى أن مستوى الطموح يتأثر ارتفاعا وانخفاضا بعدد من سمات الشخصيـــة، فقد وجد أن التكيف والاتزان الانفعالي، وتقدير الذات ومفهوم الذات الايجابي، والانبساط تساعد على رفع مستوى الطموح، في حين يعتبر الاضطراب الانفعالي والتقدير السلبي للذات والانطواء سمات تعمل في خفض مستويات الطموح **(عبد الفتاح،1984، ص18)**.

مستوى الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة، ويختلف الأفراد في مستوى طموحهم فمنهم ذوي الطموح المرتفع ومنهم ذوي الطموح المنخفض، والظروف المحيطة بالفرد تلعب دورا مهما في ذلك.

أن مستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية.

كما يختلف الطالب من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية، فالبعض الأخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية والرابع له طموحاته المهنية **(التويجري، 2002، ص07)**.

يصف **إبراهيم عطية** الطموح بأنه مدى قدرة الفرد على وضع تخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة، ومحاولته الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، وتبعا لإمكانات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها **(عطية، 1995، ص55)**.

حيث ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات التي قام بها "**ليفين**" وتلاميذه عام 1929 في ألمانيا ثم ترجم إلى الإنجليزية، وشاع استخدامه في كتب ودراسات أبحاث تتصل بمجلات مختلفة في علم النفس، ويبين "**ليفين**" أن "**هوب**" هو أول من اهتم بدراسة الظاهرة وتحليلها تجريبيا أو بوصفها سلوكا أو فعالية لتحقيق هدف فيه شيء من الصعوبة.

فالجامعة بحكم ما أنيط بها من أهداف كبيرة تسعى إلى إنماء القيم الدينية التي تشمل على الصدق والإيثار والحلم والتواضع بين الشباب، أي تشجيع القيم الدينية التي يعرفها البعض على أنها نوع من أنواع القيم وبأنها تخص جانب معين من اهتمامات الفرد، فالقيم الدينية هي: "اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول أن يربط نفسه لهذه القوة بصورة ما " **(دياب، 1980، ص75)**.

في هذا التعريف نوع من الحصر والتقيد فالقيم الدينية أشمل من ذلك "فهي تؤثر تأثيرا عظيمـــا علـــى أنســـاق القيم الأخرى، فالقيم السياسية يجب أن تؤسس على القيم الدينية، والحرب لها جزاء ديني وتعتبر واجبا دينيا والنظم التعليمية يجب أن تعكس القيم الدينية وبناء على ذلك فكل أنشطة الإنسان سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي من المتوقع أن تعكس القيم الدينية " **(بيومي، 2004، ص132)**.

تعتبر القيم الدينية القيم الأساسية في كل المجتمعات "فالمجتمعات العلمانية بالرغم من أنها تقوم بالفصل بين الدين والسياسة، إلا أن القيم الدينية تسود أعماق الأفراد ووجـــدانهم، ويتاح لهم حرية ممارسة الشعائر الدينية" **(الكافي، 2005، ص42)**.

القيم هي موجهات السلوك، والدين مستودع القيـــــم والمثل العليا ورافد من روافدها، لذلك فإن القيم الدينية هي التي تحدد أنماط لسلوك الفرد وتحركه باعتبارها مرجعا من الحكم على أفعاله، وإطارا لتحقيق تماسك المجتمع **(فهمي، 1999، ص175)**.

تعرف **نورهان فهمي** القيم الدينية بأنها: "تشكل الإطار المرجعي لضبط السلوك وترشيد علاقة الإنسان بذاته والمجتمع وتشمل العبادات والإيمان بالقوى الغيبية والثقافـــة الدينية، وإدراك أهمية الدين في الحياة والتعاون، ودعم القيم الدينية يقصد بها ارتقاء وتقوية القيم الروحية التي تنعكس عمليا على سلوك الفرد من حيث الالتزام بالأدوار والمسؤوليات والواجبات الفردية والاجتماعية" **(فهمي، 1999، ص36)**.

تبعا لما تم الإشارة إليه آنفا فإن مستوى الطموح يحدد علاقة الفرد بالآخرين كما أنه يحدد مدى تقبل الفرد للمعايير الاجتماعية، والقيم الدينية إذا سادت بين الأفراد وجسدت كممارسات تعتبر معايير تنظم هذه المجتمعات.

يعرف **أحمد خشاب** القيم الدينية بأنها: "تلك القيم التي تكرم الفرد بصفته إنسانا وتحمي الجماعة بصفتها كائنا عضويا وحيويا، ينشد كمال ذاته واتخذت من المضمون الروحي للنظام الاجتماعي، أساسا لكل تغير جذري يهدف إلى تحقيق النمو الإنتاجي والعمل الإنساني الذي ينطوي عليه تراثنا الروحي" **(الخشاب، ص400)**.

نتيجة لذلك آلت إشكالية بحثنا حول ما إذا كانت هناك علاقة بين مستوي الطموح والقيم الدينية وقد تحددت في التساؤلات التالية:

التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والقيم الدينية؟

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الصدق؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الإيثار؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة التواضع؟
- ما مستوى الطموح عند طلبة قسم علم النفس؟
- ما مستوى القيم الدينية عند طلبة قسم علم النفس؟

1-2. الفرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والقيم الدينية.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الصدق.

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الإيثار.

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي الطموح وقيمة التواضع.

- مستوى الطموح عند طلبة قسم علم النفس عالي.

- مستوي القيم الدينية عند طلبة قسم علم النفس عالي.

1-3. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت موضوعا لم ينل اهتمام كافيا من البحث في مجتمعنا، خاصة فيما يخص متغير مستوى الطموح والقيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين الذين هم نخبة متميزة من شباب المجتمع الذين يشكلون شريحة كبيرة في المجتمع، لذا كان الاهتمام منصبا على دراسة مشكلاتهم ومستوى طموحهم، والتعرف على القيم الدينية التي يحـــــملونها، وقد استمدت الدراسة أهميتها في التأكد على الدور الايجابي للطالب الجامعي لتحقيق طموحه، وقد تفيد هذه الدراسة المعنيين من المدرسين في العمل على توفير الأجواء المناسبة للمساهمة في نمو مستوى الطموح لدى الطلاب بالشكل الايجابي، وتوظيف هذا الطموح مما يعود على الأفراد والمجتمع بالفائدة، وقد يستفيد الباحثين والمختصين من أدوات الدراسة الحالية والتي طبقت على طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة قسم علم النفس تخصص توجيه وإرشاد السنة الثالثة.

1-4.أهداف الدراسة:

- الكشف إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والقيم الدينية.

- الكشف إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الصدق.

- الكشف إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الإيثار.

- الكشف إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة التواضع.

- الكشف عن مستوى الطموح عند طلبة قسم علم النفس.

- الكشف عن القيم الدينية عند طلبة قسم علم النفس.

1-5.الدراسات السابقة:

إن الهدف من عرضنا الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوعنا من نواحي مختلفة للاطلاع على أعمال والبحوث العلمية الواسعة التي تم إجرائها ميدانيا، وقد تم استخلاص النتائج المتوصل إليها بغرض مقارنة ما يتوصل إليه لما توصلت إليه من نتائج، بالإضافة إلى أن هذه الدراسات تحدد لنا جوانب التي تم دراستها في متغيرات موضوعنا حتى نستكمل الدرب بدراسات مثلها، وعليه فقد وجدنا العديد من الدراسات التي تناولت موضوعنا وهي:

1-5-1.الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح:

1-5-1-1.الدراسات العربية:

أ- **د**راسة القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.2012- دلال يوسفي،160تلميذ.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح وكذا مستوى كل منهما ودلالة الفروق بين الجنسين والتخصصين (علمي وأدبي)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد" معوض وعبد العظيم".

وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

- مستوى طموح عالي بمتوسط حسابي قدره 59،56.

- وجود علاقة دالة سالبة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح.

- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى الطموح.

- عدم وجود فروق دالة بين التخصصين العلمي والأدبي في مستوى الطموح.

ب-دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة.2005-توفيق محمد توفيق بشير،390طالبا وطالبة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى الجامعة الاسلامية بغزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليـــلي، كمـــا تم استخدام استبيان المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المتعدد من اعداد "جاري هارس" واستبيان مستوى الطموح من "إعداد كامليا عبد الفتاح".

قد اسفرت النتائج الدراسة على ما يلي:

- يوجد مستوى مرتفع للطموح عند طلبة الجامعة الاسلامية بغزة.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05.

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح عن مستوى دلالة 0.05.

ج-القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بمستوى الطموح وبعض متغيرات الشخصية الأخرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسودان.1981-إبراهيم نور الهادي،500 طالبا وطالبة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وكل من مستوى الطموح، الذكور، الإناث، والاتزان الانفعالي والسيطرة والحساسية والتحرر والاكتفاء الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الجزيرة بالسودان واستخدم الباحث في الدراسة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري من إعداد فؤاد أبو حطب

وعبد الله سليمان، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كامليا عبد الفتاح ومقياس الذكور/الإناث(من قائمة الشخصية المتعدد الأوجه) من إعداد عطية محمود هنا ومحمد عماد الدين إسماعيل، لويس مليكة واختبار الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيري والأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (t) و تحليل التباين المزدوج ومعامل ارتباط بيرسون.

قد أسفرت النتائج الدراسة على ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة على التفكير الابتكـــاري ومستـــوى الطموح، والذكور والإناث، والاتزان الانفعالي والسيطرة والحساسية والتحرر والاكتفاء الذاتي لدى الذكور والإناث، كما بينت الدراسة أن التفاعل بين الجنس والقدرة على التفكير الابتكاري لا تؤثر في مستوى الطموح، فضلا عن وجود فروق جوهرية دالة بين الجنسين في مستوى الطموح والحساسية لدى الإناث.

د-دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وطالباتها في المجتمع العراقي المعاصر. 1980-سعاد معروف الدوري،480 طالبا وطالبة.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين كل من مستوى الطموح المهني ومستوى الطمـــوح الأكـــاديمي لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع العراقي، واستخدم الباحث في الدراسة اختبار مستوى الطموح الأكاديمي والطموح المهني من إعداد إبراهيم زكي قشقوش واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي من إعداد صلاح مخيمر ومن الأساليب الإحصائية المتمثلة في الوسيط و(K2) وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيا في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات الحضريين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات الريفيين ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات الحضريين والطلاب والطالبات الريفيين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمستوى الاقتصادي المنخفض.

هـ–مستوى الطموح ومستوى التحصيل وعلاقتهما ببعض السمات الشخصية.1976–ثروت عبد المنعم، 280طالبا وطالبة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح ومستوى التحصيل وبعض سمات الشخصية لدى عينات من طلبة الجامعة وطالباتها واستخدم الباحث استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح واختبار الشخصية المتعددة من إعداد عطية هنا، محمد عماد الدين إسماعيل، لويس كامل مليكة. والأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين المزدوج ومعامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام مباشرة وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

على أن طلاب الجامعة من ذوي طموح المرتفع يتصفون بأنهم اكتر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس والسلوك المتعاون من ذوي الطموح المنخفض بغض النظر عن ارتفاع وانخفاض مستوى التحصيل، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة وجود فروق دالة بين متوسط درجات الطلاب من ذوي مستوى الطموح المرتفع والتحصيل المنخفض ومتوسط الدرجات التي حصلت عليها قريناتهم من الطالبات ذوات المستوى المرتفع من الطموح والتحصيل المنخفض في صالح المجموعة الأولى.

و–دراسة تجريبية لاتزان الانفعـــالي في علاقته بمستوى الطموح.1961–كامليا عبد الفتاح، 60 طالبا من المرضى والأسوياء.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين مستوى الطموح والاتزان الانفعالي وتبين قدرة التجارب المعملية المستخدمة لقياس مستوى الطموح على التمييز بين الأفراد واستخدام استبيان مؤلف جديد للكشف عن مستوى الطموح وقياسه واستخدام الباحثة استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعدادها، ومقياس الاتزان الانفعالي والتقلب الوجداني من إعداد مصطفى سويف، والأساليب الإحصائية المستخدمة هي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات وقد أسفرت الدراسة على نتائج التالية:

-وجود فروق جوهرية دالة في مستوى الطموح بين الجنسين، فقد تبين أن مستوى طموح العصابيين أقل من مستوى طموح الأسوياء كما أظهرت الفروق بين الأسوياء والعصابين في تناولهم للاختبارات المعملية التي تكشف عن مستوى الطموح، قد ثبت من هذه الاختبارات أن الأسوياء يمكنهم الحكم على أهدافهم، وعلى العكس من ذلك نجد العصابيين، وقد ثبت أن الاستبيان أظهر اتجاهات الفرد في مختلف مواقف حياته لذا فهو أقدر على كشف مستوى الطموح، أما الاختبارات المعملية فإن العمل بها يتوقف على قدرة الفرد على أداء التجارب والاختبارات، ومن ثم لا يمكنها الحكم بدقة على مستوى طموح الفرد.

1-5-1-2.الدراسات الأجنبية:

أ-التفصيل المهني بمجموعة من السيكولوجيين من ذوي الطموح المرتفع.1983-ثورتون وآخرين، 66 طالبا من خريجي قسم علم النفس بجامعة روكي مونتين.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين التفضيل العملي والمهني ومستوى الطموح الذي يقود الفرد إلى اختيار المستقبلي ويشعر بالرضا عن العمل، واستخدم الباحثون مقياس تفضيل العمل والأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية واختبار (t) ومعامل ارتباط بيرسون وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ونوعية العمل والشعور بالاطمئنان للثبات في العمل.

ب -مستوى الطموح المستقبلي لدى طالبات الجامعة.1979-اوركوت، والش.

هدفت هذه الدراسة في البحث عن الفروق بين الأنماط التقليدية وغير التقليدية في علاقتها مستوى الطموح المستقبلي لدى عينة من طالبات الجامعة، وقد استخدم الباحث مقياس الرعونة في العمل، وقائمة الاتجاه الأنثوي وقائمة الاختيار المهني وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-أن اتجاهات الإناث تختلف لدى التقليديات عن غير التقليديات في مستوى طموحهن المستقبلي، وأن غير التقليديات أكثر طموحا مستقبليا من التقليديات.

1-5-2.الدراسات المتعلقة بالقيم الدينية:

1-5-2-1.الدراسات العربية:

أ-الإيثار والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى الطلاب في دولة الإمارات العربية ودولة البحرين .1992-عبده وعثمان، 157 طالبا وطالبة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الإيثار بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينتين من طلاب الجامعة بالبحرين وعمان، واستخدم الباحثان مقياس التوافق من إعدادهما، ومقياس الإيثار من إعداد عبد الهادي عبده، وتم معالجة ذلك إحصائيا باختبار (t)،معاملات الارتباط.

وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العينتين الامارتية والبحرينية في بعد المقياس الإيثار المشاركة الجماعية، الود والثقة لصالح العينة الامارتية.

– لا توجد فروق دالة بين العينتين في بعد احترام مشاعر وسعادة الآخرين.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب العينتين الامارتية والبحرينية في بعد تحمل المسؤولية تجاه الآخرين، التمسك بالأخلاق لصالح العينة البحرينية.

– وجود فروق لمعامل الارتباط دال إحصائيا بين بعد احترام مشاعر الآخرين وبعد التوافق الاجتماعي، التوافق الصحي لصالح العينية البحرينية.

– وجود فروق لمعامل الارتباط دال إحصائيا بين بعد الثقة والود وبعد التوافق الانفعالي لصالح العينة الامارتية.

– وجود فروق لمعامل الارتباط دال إحصائيا بين بعد الثقة والود وبعد التوافق الصحي لصالح العينة البحرينية.

ب–الإيثار والحاجات النفسية للطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا بالمرحلة الجامعة.1989–عبد الهادي عبده، 54 طالبا وطالبة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الإيثار والحاجات النفسية للطلبة المتفوقين دراسيا وأقرانهم من غير المتفوقين بالمرحلة الجامعية، واستخدم الباحث مقياس الإيثار واستبيان مستوى التفوق الدراسي من إعداده، ومقياس التنظيم الهرمي للدوافع والحاجات إعداد ممدوح الكفافي، وتم معالجة ذلك إحصائيا باستخدام معاملات الارتباط، تحليل التباين، اختبار t.

وقد أسفرت النتائج الدراسة على ما يلي:

– أن طلاب المتفوقين دراسيا بالجامعة أعلى إيثارا من الطلاب غير المتفوقين دراسيا.
– وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور المتفوقين وأقرانهم من غير المتفوقين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المتفوقات وغير المتفوقات دراسيا في الإيثار لصالح الإناث غير المتفوقات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المتفوقين دراسيا في الإيثار لصالح الذكور المتفوقين.

1-5-2-2.الدراسات الأجنبية:

أ-العلاقة بين القيم الدينية والتصلب. 1975-سكوبي، طلاب الجامعة من البروتستانت.

هدفت هذه الدراسة إلى طبيعة التعرف عن العلاقة بين القيم الدينية والتصلب، وقد اختيرت عينة البحث من طلاب الجامعة من البروتستانت والذين حصلوا على درجات عالية في المقياس الفرعي (اختبار القيم الدينية) من اختبار القيم (وضع: البورت، فينون ليدزي).

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن طلاب الجامعة البروتستانت والذين حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس القيم الدينية يتسمون بالتصلب. ويرى سكوبي هذه النتيجة ويفسرها بأن هذا التصلب لا يعني الجمود الفكري أو السلوكي، ولكنه يعني ثبات على العقيدة والقيم الدينية.

ب-الدراسة الدينية وعلاقتها بتغير القيم لدى طلاب الجامعة من الجنسين.1973-فرناندوا، طلاب الجامعة.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة تأثير الدراسة الدينية التي يتلقاها الطلاب في نهاية الأسبوع على تغير القيم، وقد اشتملت عينة البحث على مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية وهي التي تتلقى دراسات دينية، والأخرى مجموعة ضابطة لا تتلقى هـــذه الدراسة، وتم تطبيق اختبار القيم على مجموعتين في بداية الدراسة، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على مجموعتين بعد مرور ثلاثة أشهر من تلقي المجموعة التجريبية للخبرة الدينية.

وقد أسفرت الدراسة في نتائجها عن أن المجموعة التجريبية تتفوق على المجموعة الضابطة في القيم الدينية والاجتماعية، وتقل عنها في القيم النظرية والاقتصادية والسياسية والجمالية، وهناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث في القيم الاقتصادية والنظرية والسياسية لصالح المجموعة الأولى (الذكور) في حين كانت الفروق جوهرية ودالة لصالح الإناث في القيم الجمالية والاجتماعية والدينية.

ج-العلاقة بين القيم الدينية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.1973-هانبي، طلاب الجامعة.

أجريت هذه الدراسة للتعرف على سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة ترتفع لديهم القيم الدينية وأخرى تنخفض درجاتهم على مقياس الفرعي (القيم الدينية) من اختبار القيم (البورت، فيرنون، ليندزي)

قد أسفرت هذه الدراسة على أن المجموعة الأولى (من ترتفع لديهم القيم الدينية) يتميزون بالثقة في النفس واتجاهاتهم ايجابية نحو الذات أو نحو الآخرين، ويتحملون المسؤولية ويعملون بجدية في وظائفهم ويهتمون بالعلاقات الاجتماعية ويسايرون العادات الاجتماعية ويميلون إلى التحكم في اندفاعاتهم، في حين اتسمت المجموعة الثانية (من انخفضت قيمهم الدينية) بالشك والعدوانية والاستقلال والتنافس والاندفاع وعدم مراعاة القواعد والعادات ولا يتحملون المسؤولية ولا يعتمد عليهم.

مما يؤخذ على هذه الدراسة تجاهل عرض حجم العينة الدراسة، وأيضا عدم الإشارة إلى المقاييس المستخدمة في قياس سمات الشخصية وغموض الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها.

د-العلاقة بين القيـــم الدينية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة. 1976-سكوبي، طلبة الجامعة الذين يدرسون اللاهوت.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف عن طبيعة العلاقة بين القيمة الدينية والانبساط/الانطواء لدى طلاب الجامعة، واعتمد الباحث على مقياس القيم الدينية من اختبار القيم (البورت، فيرنون، ليندزي) وقائمة أيزنك للشخصية والأسلوب الإحصائي الذي اعتمد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية *اختبار (T)-معامل ارتباط بيرسون.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القيم الدينية، والانطواء لدى طلاب اللاهوت فقد تبين أن الذين يتميزون بقيم دينية مرتفعة يحصلون على درجات مرتفعة في مقياس الانطواء، في حين أن الذين يحصلون على درجات مرتفعة في مقياس الانبساط يتسمون بقيم دينية منخفضة، وقد تبين أيضا أن عدد المتطرفين في الانطواء من الذين يدرسون اللاهوت ضعف عدد المتطرفين في بعد الانبساط، وقد تأكدت من خلال هذه الدراسة العلاقة الارتباطية بين القيم وأبعاد الشخصية.

هـ-العلاقة بين القيم الدينية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة -1951-براون ولوي، طلبة الجامعة يدرسون اللاهوت.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين القيم الدينية والعصابية باعتبارها بعدا أساسيا من أبعاد الشخصية، ومن أدوات الذي اعتمد عليها الباحث المقياس الفرعي للقيم الدينية من اختبار القيم (البورت، فيرنون، ليدزي) والمقاييس العصابية من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه ومن الأساليب الإحصائية الذي استخدمت المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون.

وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

-تبين من هذه الدراسة أن طلبة اللاهوت الذين يحصلون على درجات مرتفعة في بنود المقياس الفرعي (القيم الدينية)، كما يقيسها اختبار القيم يحصلون على درجات تفوق الحدود الفاصلة

في مقاييس العصابية من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، مما يؤكد أن هناك علاقة ارتباطيه بين القيمة الدينية وبعض السمات الشخصية.

1-5-3.الدراسات المشابهة بالمتغيرين:

أ- نمط الحياة والقيم لدى طلاب الجامعة.1983-بوريس boris، طلاب الجامعة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نمط الحياة لأسر مجموعة من طلاب الجامعة وتأثيرها على اتجاهاتهم ومستوى طموحهم الأكاديمي وقيمهم، تم انتخاب عينة البحث من طلاب عدد الجامعات الأمريكية من مختلف الفروق الدراسية بالإضافة إلى أسرهم وتم تقدير عدد من النقاط المهمة، والتي عرضت على عينة البحث لتحديد اتجاهاتهم نحوها وأولوياتها بالنسبة لهم وهي على نحو التالي:

- وجود هدف أو معنى للحياة.
- الصداقة الحميمة.
- توافر عمل ثابت أو مستقر.
- المعنى القيمي للعمل.

قد أسفرت الدراسة أن 77% من عينة البحث تمثل الأسرة لديهم الهدف الأول والأخير، وقد كانت ممثلين للزيجات الناجحة في حين وجد أن 68 %اهتموا بمعنى الصداقة الحميمية والتي تميزهم بالثقة في محاولة إيجاد معنى للحياة، وهذا النسب لها مدلولاتها الكيفية في تحديد مستوى الطموح المهني والأكاديمي رفعا أو خفضا.

قد أكدت الدراسة على دور الذي تقوم به القيم وأنساقها في تحديد مستوى الطموح لطلاب الجامعة.

ب- مستوى الطموح والتوقع لدى شباب ماليزيا نموذجان من القيم المتعلقة بالطبقة الاجتماعية .1973-تاكي وآخرين، طلاب الجامعة.

أسفرت هذه الدراسة عن أن مستويات الاجتماعية الاقتصادية تؤثر بشكل واضح في القيم الاجتماعية التي يعتنقها أفراد المجتمع الماليزي وينسحب أيضا على أن المستويات الطموح المهنية لديهم، وهذا ما تبين من دراسة عينات مختلفة من طلاب المدارس في المرحلة الثانوية في المجتمع الصيني والماليزي.

قد تبين من هذه الدراسة أن الطلاب الماليزيين لديهم قيم اجتماعية أفضل من المجتمع الصيني، ويساعد ذلك في إبراز الفروق الجوهرية الدالة بين المجموعتين في مستوى الطموح لصالح عينة الماليزيين.

1-6.التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

1-6-1.بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح فنجد أن:

- معظم الدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح تناولت في منهجها المنهج الوصفي في مجتمع الدراسة وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

- تباينت أهداف الدراسات السابقة، فمنها ما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات أخرى مثل دراسة، (دلال يوسفي ،2012)، (توفيق محمد توفيق بشير،2005)، (إبراهيم نور الهادي،1981)، (سعاد معروف الدوري،1980)، (ثروت عبد المنعم،1976)، (كامليا عبد الفتاح،1961)، (ثورنتون وآخرون،1983) وهناك من الدراسات التي هدفت إلى الكشف عن الفروق ومن بينهما (أوركوت، والش، 1979).

– أجريت الدراسات على عينات مختلفة كما استعانت بأدوات متعددة لباحثين تقيس مستوى الطموح بالمتغيرات الأخرى التي درستها، فكانت أغلبية العينـــــات طلاب الجامعة، مثل العينة المستخدمة في الدراسة الحالية.

– تناولت نتائج الدراسات السابقة الفروق بين متغير مستوى الطموح ومتغيرات أخري مختلفة مثل دراسة كل من (سعاد معروف الدوري، 1980)، (ثروت عبد المنعم، 1976)، (كامليا عبد الفتاح،1961)، (أوركوت–والش، 1979)، (تاكي واخرين، 1973)، (بوريس،1983) وكانت نتائجها تقريبا تتفق مع نتائج الحالية.

أما الدراسات التي أكدت على وجود ارتباط بين مستوى الطموح والمتغيرات الأخرى التي تعرضت إليها نجد كل من دراسة (إبراهيم نور الهادي،1981)، (ثورنتون وآخرين، 1983)، وكانت نتائجها تقريبا تتفق من نتائج الدراسة الحالية.

1–6–2.أما بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير القيم الدينية فنجد أن:

– معظم الدراسات تناولت المنهج الوصفي وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

– تباين أهداف الدراسات السابقة، فمنها ما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية ومتغيرات أخرى مثل دراسة (عبده وعثمان، 1992) (سكوبي، 1975)، (سكوبي،1967)، (براون ولوي،1951)، وهناك من الدراسات التي هدفت للكشف عن الفروق ومن بينهما(فرناندو،1973)، (هانبي،1973)، (عبد الهادي عبده،1989) أما هدف الدراسة الحالية فهو الكشف إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والقيم الدينية

– أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من حيث الحجم، وكما استعانت بأدوات متعددة للباحثين تقسيم القيم الدينية بالمتغيرات الأخرى التي درستها، فكانت العينات أغلبيتها من طلاب الجامعة وهي عينة الدراسة الحالية.

– تناولت نتائج الدراسات السابقة الفروق بين متغير القيم الدينية وأخرى مختلفة مثل دراسة كل من (فرناندو،1973)، (هانبي،1973)، وكانت نتائجها تتفق تقريبا مع نتائج الدراسة الحالية.

أما الدراسات التي أكدت على وجود ارتباط بين القيم الدينية والمتغيرات الأخرى التي تعرضت إليها نجد كل من دراسة (سكوبي،1975)، (سكوبي،1967)، (براون ولوي،1951)، وكانت نتائجها تقريبا تتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين يتضح اتفاقات فيما بينهما ، كما توجد اختلافات أيضا فيما بينهما وهذه الاختلافات تظهر جليا في أهداف كل الدراسة، ومتغيراتها والبيئة التي تم تطبيق الدراسات فيها، وحجم العينة والأساليب الإحصائية والنتائج التي أظهرتها الدراسات، كما أنه لا يوجد من بين الدراسات من تناولت متغيرات الدراسة الحالية بشكل كامل، وقد استفدنا من تلك الدراسات، خاصة تلك التي تحدثت عن متغيرات الدراسة مستوى الطموح والقيم الدينية ومن جهة أخرى الدراسات التي تناولت الطالب الجامعي (عينة الدراسة الحالية)، حيث أن تلك الدراسات أعطت لنا انطباعا عن أخر ما تناوله الباحثين والنظرة الشمولية لما توصل إليه هؤلاء الباحثين، وقد استفدنا أيضا من النتائج والأدوات.

1-7.تحديد المصطلحات الأساسية:

1-7-1.مفهوم مستوى الطموح:

– **المفهوم اللغوي:** تتفق مجمل القواميس والمعاجم العربية على معان لغوية واحدة لكلمة طموح نذكر بعضها:

– حيث ورد في لسان العرب: طمح بصره، يطمح طمحا أي رفعه.

– طموح: راغب بحرارة في النجاح، تجاوز ما هو مألوف.

-**المفهوم الاصطلاحي:** هو سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستـــوى معين، يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، وتتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.

-**التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبيان مستوى الطموح للراشدين.

1-7-2.مفهوم القيم الدينية:

- **المفهوم اللغوي:** القيمة: مفرد قيم "لغة" من "قوم" وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به.

والقيمة في اللغة تأتي بمعني عدة:

- تأتي بمعني التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا، أي تقدير كذا.

- تأتي بمعنى الثبات على أمر، نقول فلان ماله قيمة، أي ماله ثبات على الأمر.

- وتأتي بمعني الاستقامة والاعتدال يقول الله تعالى "إن هذا القرءان يهدي للتي هي أقوم" أي يهدي للأمور الأكثر قيمة "أي للأكثر استقامة".

- **المفهوم الاصطلاحي:** هي الأحكام العقلية والوجدانية والمعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين، وهي تعد موجهات عامة لسلوك الأفراد، فهي معايير للسلوك الفردي والاجتماعي في الحياة.

- **التعريف الإجرائي:** هي ضوابط للسلوك الإنساني توجهه وتضبطه، وهي ضرورية للفرد والجماعة، تنضم جميع جوانب الحياة فيمتاز السلوك المتصف بها بالانضباط والثبات والاعتدال، وتمتاز القيم الدينية بهيمنتها على جميع القيم الأخرى، كما أنها تنبثق من مصدر ديني إسلامي وتشمل على الصدق والإيثار والحلم والتواضع، وهي ما يقيسه المقياس المستخدم في الدراسة.

- **مفهوم الصدق إجرائيا:** يعرف الصدق بأنه الكلام الذي يطابق الواقع والحقيقة والمتكلم الصادق هو المخبر بما يطابق اعتقاده، ويعتبر الصدق من القيم الدينية المهمة، لذلك لابد من الالتزام به اتجاه الآخرين، وهو ما يقيسه المقياس المستخدم.

- **مفهوم الإيثار إجرائيا:** هو عكس الأنانية، ولفظ يطلق على أي تصرف أو فعل أخلاقي يقوم الشخص بفعله، ويهدف بذلك أن تعم الفائدة والخير على غيره من الأشخاص وليس عليه دون انتظار أي مقابل لهذا الفعل، فالشخص هنا يفضل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وهو ما يقيسه المقياس المستخدم.

- **مفهوم التواضع إجرائيا:** هو خلق إنساني يعامل الآخرين بلطف، ويتطلع لهم بنظرة احترام وتقدير ومساواة، دون تكبر أو تعال، سواء كان يتفوق عليهم بالمال أو العلم أو الجاه، وهو ما يقيسه المقياس المستخدم.

الفصل الثاني: مستوى الطموح

-تمهيد.

2-1.التطور التاريخي لمفهوم الطموح.

2-2.تعريف مستوى الطموح.

2-3.أهمية دراسة مستوى الطموح.

2-4.نمو مستوى الطموح.

2-5.أنواع مستوى الطموح.

2-6.العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

2-7.النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

2-8.قياس مستوى الطموح.

2-9.الطموح لدى الطالب الجامعي.

خلاصة.

تمهيد:

مستوى الطموح يعتبر من أهم المصطلحات المتداولة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما يؤدي دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، وعليه يعد أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر من نشاط عن فرد.

وإن ما يقدمه هؤلاء الأفراد من إنجازات على مستواهم الشخصي من جهة، وعلى مستوى مجتمعاتهم وأسرهم من جهة أخرى يحدد هذا المتغير **(مستوى الطموح)**، وعلى هذا الأساس نتناوله في مجالي التربية والتعليم.

ويعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية، أي أنها صفة موجودة لدى كامل أفراد المجتمع، ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا عمليا باستخدام مصطلح " مستوى الطموح" وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة.

2-1.التطور التاريخي لمفهوم الطموح:

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1930)، ويعتبر "هوب" (Hoppe) أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح **(لعويسات، 2002، ص 20)**.

فحسب "هوب" (Hoppe) يشير إلى مستوى الطموح على أنه: "أهداف الشخص أو غايته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

ويتبين من تعريف **هوب** أن مستوى الطموح الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الآخرين بدرجة الإنجاز التي قد يحققها الفرد في عمل ما.

لم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل، وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا، حتى جاء **ليفين (Levin)** و**هوب (Hoppe)** اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها، وميزه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ "مستوى" إلى اصطلاح "الطموح" كما عرف **كيرث ليفين (Kurtlevin)** 1948 بأن: هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق **(لعويسات، 2002، ص 21)**.

ومنذ ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تداولا وتناولا عرف بـ "مستوى الطموح".

2-2.تعريف مستوى الطموح:

- **التعريف اللغوي:**

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة "(طمح)" والطماح مثل الجماح وطمحت المرأة مثل جمحت، فهي طامح، أي تطمح إلى كل الرجال. وطمح ببصره يطمح طمحا: شخص وأطمح فلان بصره: رفعه ورجل طماح: بعيد الطرف. وطمح بصره إلى الشيء: ارتفع والطماح: الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وبحر طموح الموج: مرتفع **(ابن منظور ،1990، ص 531)**.

ويرى الباحث أن المتمعن في التعريفات اللغوية السابقة يجد أنها تشير إلى الطموح هو: الأمر العالي الذي يسعى الإنسان إلى الوصول إليه، فهو غير محقق له في الوقت الراهن، ولكنه يأمل أن يحققه في المستقبل.

- **التعريف الاصطلاحي:**

تناول تعريف الطموح كما عرفه مجموعة من الباحثين-عرضتهم **(كامليا عبد الفتاح)** وهم **(هوبي، 1930- فرانك، 1935-ايزنك، 1945- جاردنر، 1949-دريفر،1952-وتش،1954)**

تعتبر **(هوبي)** أول من عرفت مصطلح مستوى الطموح وقالت: "إنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة ".

عرفه **(فرانك)** مستوى الطموح بأنه: "مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف، يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب".

عرف **(إيزنك)** الطموح: "الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة، لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس".

وعرف **(جاردنر)** مفهوم مستوى الطموح بأنه: "القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل".

وعرفه **(دريفر)** مستوى الطموح بأنه: "الإطار المرجعي الذي يضمن اعتبـــــار الذات، أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل".

وعرف **(وتش)** مستوى الطموح بأنه: "المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته"**(عبد الفتاح، 1984، ص11،9)**.

ويعرف **(الزيادي،1961)** مستوى الطموح بأنه: "المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته" **(مرحاب، 1984، ص94)**.

ويعرف **سيد محمد عبد العال (1976)** مستوى الطموح بأنه: "يعني معيارا يضع الفرد في إطاره أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة، ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته بقدراته الراهنة" **(شقيرا، 1995، ص223)**.

من كل التعاريف السابقة الذكر يمكن أن نلخص ما ورد في تعريف **لكامليا عبد الفتاح (1984)** حيث تقول: "أن مستوى الطموح سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها" **(عبد الفتاح، 1984، ص 14)**.

2-3.أهمية دراسة مستوى الطموح:

إن أهمية الطموح تظهر من خلال المردود الذي يتم تأمينه على الصعيد الفردي وعلى الصعيد الاجتماعي.

2-3-1.على الصعيد الفردي:

تتضح لنا هذه الأهمية في جعل الفرد يواكب تطور المجتمع، أو بالأحرى أن هذا التطور يعود أصلا إلى الطموح الأفراد في عيش أفضل، فلولا الطموح لشعر الفرد بأن حياته، توقفت أو كادت تنتهي لكن بوجود هذا العامل الخلاق يدفع الإنسان إلى تحفيز حياته، وإحياء ما فيها من حب الاطلاع، وحسن التدبير وإعطائها قيمة تجدد باستمرار عند كل ارتقاء، وبعد تحقيق كل هدف.

ويبدأ هذا الطموح لدى الفرد من المنزل وطفولته في طموحه أن يشبه أحد الوالدين وبعدها بانتقاله للمدرسة، حيث يباشر حياته المدرسية يرافقه طموح الطفولة لكن قد يتغير من الامتثال بالوالدين إلى الامتثال بالأستاذ، وهذا ينمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ وهذا يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته، وحين يشب ويدخل معترك الحياة الاجتماعية يصبح للطموح دورا أكبر، بحيث لا يبقى الفرد متقوقعا في وضعية واحدة، بل يطمح دائما ويسعى جاهدا لأن يحسن مركزه طيلة حياته، وعن طريق الطموح يتحرر الإنسان من روتينية الحياة

ويتحفز باستمرار، وبذلك يشعر باللذة البقاء وبالرغبة الدائمة في تحسين أوضاعه من حال إلى حال أفضل (**شكور ،1989، ص 332-334**).

وفي هذا قال **أحمد عزت راجح:** "كما يشعر الفرد بالنجاح ويزداد اعتباره وتقديره لنفسه متى بلغ مستوى طموحه، أما إذا قصر عن بلوغه شعر بالفشل والنقص والحرمان وهبط تقديره لنفسه، فكان مستوى الطموح معيار يحكم به الفرد على نجاحه فيما يقدم به من أعمال ويستهدف تحقيقه من غايات" (**راجح، 1976، ص131**).

2-3-2.على الصعيد الاجتماعي:

إن الطموح هو المحرك للسعي نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يعمل لها كل وطن، وكذلك الدافع الذي لا يتراجع عن إنشاء المثل العليا التي تهدف إليها الإنسانية بشكل عام.

فعلى الصعيد الوطني، نرى الطموح يتعدى مستلزمات الحياة الفردية والرغبات الشخصية فكل وطن يسعى إلى تأمين الحياة الرغيدة والجيدة لمواطنيه، الخالية من الخوف تعتمد على الحرية الشخصية، والضمان الصحي لكل فرد.

أما على الصعيد الإنساني فإن الطموح يدفع الأوطان إلى أن تتعدى حدودها إلى ما يعود على البشرية بالخير العام، ويؤمن لها تحقيق مبادئ حقوق الإنسان لذا نرى في هذا المجال منظمات عالمية وهيئات تسعى دائما للمساعدة الأوطان النامية على مجابهة المشاكل والأوضاع الصعبة، ويلعب الطموح بالنسبة للطالب دور كبير في حياته، كما يعمل على رفع مستوى تحصيله العلمي، وعلى تحفيزه على أخذ العلم والعمل به، بداية من المدرسة إلى البيت حتى يتوافق مع نفسه ويتكيف مع المجتمع (**شكور ،1989،ص 334**).

2-4.نمو مستوى الطموح:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات، فيمر بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة، ثم مرحلة الرشد والشيخوخة وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مدركاته، وتزداد خبراته وتنمو قدراته فيصبح ينظر إلى

الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل، كما ينمو عقليا وينمو كذلك جسديا وعاطفيا واجتماعيا ونفسيا، وهذا النمو يساعده على امتلاك القدرة على مواجهة الصعاب وتحديدها، ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى أخرى، فالطفل يطمح في أشياء، والمراهق في أشياء والشيخ في أشياء، لكن هل طموح الطفل نفسها عند المراهق أو الشيء؟ أكيد لا، فكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ومرحلته العمرية، فكلما كان الفرد أكثر نضوجا، كان في متناول يده وسائل تحقق أهداف الطموح، وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات **(الغريب، 1990، ص328)**.

ويصف **ليفن** كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولات عشوائية متكررة فيقول: "إن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، وأن يمشي وحده، أو محاولته الجلوس على الكرسي أو جذب قطعة من الملابس" **(عبد الفتاح، 1984، ص15)**.

من هذا يمكن القول أن نمو مستوى الطموح يسير جنبا من النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي، وإذا ما توفرت الظروف المناسبة والمشجعة أو الهيئة لنمو الطموح، لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين، وإنما هو دائم النمو بنمو الإنسان، إذ يمكن القول أن هناك علاقة بين النمو ومستوى الطموح، لكن قد يبقى هذا الطموح كامنا في أعماق النفس إذا لم تكن هناك ظروف مساعدة.

2-5.أنواع الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن بين أنواعه ما يلي:

2-5-1.الطموح الاجتماعي: لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقي، وهذا ما يراه أنجادفيل (ANGEDVIL) من ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة **(شكور، 1989، ص327).**

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر معين من العيش، وكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص إلى أخر ومن زمن إلى أخر، ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن والتدريس والتعليم والمحاماة والطب، ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك أن طموحات أفراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة، وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم، ونستطيـــع القـــول أن طموحات أبائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية، والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا وهكذا دواليك.

فإذا كانت الشعوب في حالة من الاستقرار فهي تطمح إلى تحقيق الأفضل دائما ففي المجتمعات النامية تطمح للحصول على مداخل، وموارد مالية، وعلى الاكتفاء الذاتي والقضاء على العديد من المشاكل الاجتماعية، التي تنهك كيان المجتمع بينما تطمح الشعوب المتقدمة في الحصول على الاطمئنان النفسي وعلى الترف الثقافي والعلمي والتكنولوجي، فمن أهم المعالم التقدم العلمي والتكنولوجي: "زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له" **(زهران، 1995، ص39).**

2-5-5.الطموح الفردي: هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا، أو مهنيا، أو علميا، أو رياضيا، وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعـــه وبيئته، فهو حق مشروع لكل إنسان فترى الشخص الذي يطمح في عـــــمل مستقر، وآخر يطمح

في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي، أو مهني أو علمـــــي، والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية، أو رياضية، أو حزبية، أو سياسية، أو عسكرية أو اجتماعية أو ثقافية، أو تجارية (**شكور ،1989،ص33**).

كما تختلف أشكاله باختلاف المرحلة العمرية للفرد، وعلى حسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع، فهناك الطموح السياسي والاقتصادي والمهني والدراسي، ويمثل هذا الأخير شكلا مهما جدا من أشكال الطموح لما له من تأثير كبير في حياة الفرد.

فهو كما يعتبر **جليل وديع شكور** بأنه الطموح الذي يتعلق بالحياة المدرسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لأخر، حتى يلحـــق بالتعليـــم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته، واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية العامة، لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ المدرسية، هذا الطموح الذي ينمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ، هو الذي يساعد على التكيف في مختلف حياته (**شكور، 1989، ص33**).

2-6.العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

2-6-1.خبرات النجاح والفشل ومستوى الطموح:

عندما ينجح الإنسان، فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه، وبالتالي فإنه يرفع من مستوى طموحه فالنجاح يولد النجاح في اغلب الأحيان، ومثل هذا النجاح يعطي الفرد فرصة أفضل في نظرة للمستقبل وكل هذا يزيد ويرفع مستوى طموحه، وبناءا على ذلك فإن: العلاقة بين النجاح وارتفاع مستوى الطموح علاقة طردية، بينما الفشل فهو على النقيض تماما، فتكرار الفشل عند الإنسان يعطيه فكرة سلبية عن نفسه، ويقلل من ثقته بنفسه، وهذا يؤثر سلبيا على مستوى طموح الفرد، وهذا يعني أن العلاقة بين الفشل، وبين مستوى الطمـــوح علاقة عكسية،

لذلك فإنه يمكن القول إن مستوى الطموح يرتفع وينخفض نسبيا، كلما وصل الأداء أو لم يصل إلى مستوى الطموح؛ كما أن لمستوى الطموح صلة وثيقة بموقف التلميذ من التعلم، ذلك بأن بعض مواقف الطالب الأكثر أهمية، يرتكز حول ما ينتظره من النجاح أو الفشل في التعلم الذي يحاوله والطلاب الذين جربوا قدرا من النجاح لا بأس به، ويعتبرون أنفسهم ناجحين، يميلون عموما إلى أداء المهمات الجديدة، واثقين بأنفسهم، أما الطلاب الذين عانوا الفشل مرارا فالأرجح أن يقابلوا المهمات الجديدة بسلبية أو بمشاعر مختلطة وللتأكد من ذلك عمليا فقد أجرت **جاك نات** تجربة استخدمت فيها سلسلتين من عشر معضلات متدرجة في مدى الصعوبة وقد أجرت **جاك نات** هذه التجربة على ثلاثين طفـــلا، وتلخصت النتيجة في السلسلة التي يمكن حلها أدت إلى ارتفاع مستوى الطموح من مستوى يبدأ من (5.6) إلى نهاية (7.5)، وبملاحظة التغيير في مستوى الطموح وجد أن:" 76% اتجه إلى أعلى و24% اتجه إلى أسفل"**(عبد الفتاح،1972،ص18)**.

كما ويختلف تأثير النجاح والفشل على الطموح، فالنجاح من شأنه العمل على رفع مستوى الطموح، والفشل من شأنه العمل على خفضه، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع عقب النجاح أقوى من ميله إلى الانخفاض عقب الفشل، ويشعر الفرد بالنجاح، إن بلغ مستوى طموحه، كما يشعر بالفشل والإخفاق إن قصر عن بلوغه، فكان مستوى الطموح معيار يحكم من خلاله على نجاحه، أو فشله فيما يقوم به من أعمال، وما يهدف إليه من غايات، فعندما ينجح هذا الإنسان ويكون هذا النجاح من داخل الإنسان–أي نابعا من عرقه وجهده فإن هذا يرفع من مستوى طموحه، بشرط أن يعلم هذا الفرد مقدار نجاحه، فقد أقوم بنشاط معين ولا أعلم إن كنت قد نجحت أم لا. فما الفائدة التي ستعود علي؟ وحتى لو عملت بأني قد نجحت، ولكني لا أعلم مقدار هذا النجاح: مرتفعا، متوسطا، منخفضا؛ فإن مستوى الطموح هنا لن يرتفع كما لو أنني أعرف هذا المستوى من النجاح، فعندما أعرف مقدار نجاحي فهذا يمثل لي قوة دافعة إلى الأمام، ويعطيني ثقة بنفسي أكثر، بل ويعطيني تعزيزا أكثر لمواصلة العمل والجد والمثابرة؛ وهذا كله يؤدي إلى رفع مستوى الطموح وخلاصة ذلك تكمن في النقاط التالية:

- إن الإخفاق المتكرر لا يمكن الأطفال من التقدير السليم لقدراتهم، وبالطبع فإنه إذا لم يكن لدى الطفل فكرة عما يستطيع أن يعمله بنجاح، أصبح في موقف لا يستطيع معه أن يجد لنفسه أهدافا واقعية .
- إن الآثار المترتبة على الفشل المتقطع–الذي يحدث مرة ويختلف مرة أخرى –أكثر تنوعا من أثار النجاح الذي يحدث بنفس الصورة غير المنتظمة.
- إن الفشل غير المتوقع، أو المفاجئ من شأنه أن يخفض مستويات الطموح.
- إن الفشل المستمر يؤدي إلى هبوط مستويات الطموح، فلا شيء أكثر تمكينا للفشل من الفشل بنفسه.
- إن تواتر الفشل والنجاح؛ أو الجمع بينهما، من شأنه أن يرفع من مستوى الطموح ويزيد من دافعية الإنجاز.
- كلما تعاظم نجاح الطفل، قوى لديه الميل لأن يرفع مستوى طموحه ولذلك فكلما كان بلوغ النجاح أمرا في غاية السهولة واليسر، فإن ذلك يؤدي إلى هبوط مستوى الطموح **(عويضة، 1996، ص99)**.

2-6-3.التوافق النفسي والطموح:

يتمتع الإنسان السوي بقدر مناسب من الصحة النفسية يعطي كل شيء حقه راضي بما وهبه الله له، وشاكرا له ما أنعم عليه، ولكن مثل هذا الرضا لا يمنعه من أن ينظر دائما إلى الأفضل، ويسعى للوصول إليه، فالإنسان المتوافق نفسيا؛ نجده يندفع دائمـــــا إلى الأمام، ويوجه الصعاب، ويتحداها ويضع نصب عينيه هدفا يتناسب مع ما يمتلك من قدرات، وإمكانيات ويرسم خطة من أجل الوصول إلى ذلك الهدف، ثم ينطلق نحوه بهدوء وثقة بخلاف الإنسان الذي يعاني دائما من توترات، وصراعات، فنجده يوزع جهده هنا وهناك في حركات عشوائية غير منتظمة ويسلم بالأمر الواقع، بحجة أن هذا نصيبه، وأن هذا مكتوب عليه! ولا يدري هذا الإنسان المسكين أنه بمقدار جهده وعرقه، بمقدار ما ينال من نجاح ومن سعادة فمن جد وجد، ومن زرع حصد لذلك فبمقدار ما يمتلك الإنسان من توافق نفسي بمقدار ما

يمتلك من طموح، وكلما كان الإنسان قريبا من الاتزان الانفعالي، كلما كان قريبا من تحقيق أهدافه بعناية ودقة **(الذوود، 2002، ص129)**.

فإذا ما كانت هذه الأهداف عالية، وكبيرة ولا يستطيع الفرد تحقيقها؛ فإن هذا يولد عنده الفشل المستمر، الذي سيجعله يشعر في النهاية بعد التوافق النفسي، أما إذا كان طموح الفرد واقعيا ومتميزا؛ فإن هذا يعني تمتع هذا الإنسان بالتوافق النفسي، وبالتالي بالصحة النفسية ومن شدة ارتباط التوافق النفسي بالطموح واقترانه به فإن بعض الباحثين يرى أنه من الممكن في يوم من الأيام أن يستخدم مستوى الطموح كمحك، لتميز المتوافقين نفسيا من غير المتوافقين، وهذا ما يشير إليه **(راجح)** بقوله، "أما المصاب بمرض نفسي، وغير متزن انفعاليا؛ فكثيرا ما يرسم لنفسه مستوى من الطموح عاليا! كنوع من التعويض عن عدم شعور بالأمن، وعن شعوره بالنقص" **(راجح، 1973، ص131)**.

ودراسة مستوى الطموح قد تلقي الضوء على أسباب الاضطراب النفسي الذي يعتري بعض الأفراد دون البعض الآخر، بحيث قد تصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه سلوك الفرد، وصحته النفسية تبعا لظروفه وإمكانياته وبعبارة أخرى فإن دراسة مستوى الطموح في هذا الصدد قد تصبح دراسة للشخصية وكشفا لدينامياتها **(عبد الفتاح، 1984، ص71)**.

كما أن الجو العام للمدرسة وحالة التلميذ الانفعالية، تؤثر على تحصيله الدراسي، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم، فشعور الطفل بأنه يكتسب حب المدرسة وعطفها، وشعوره بتقدير زملائه له وإعجابهم به؛ أو شعوره بأنه ليس محبوبا من الجماعة يكون سببا في كرهه للمدرسة، وانصرافه عن التحصيل، وانخفاض مستوى طموحه **(الغريب، 1990، ص333)**.

2-6-3.القدرة العقلية ومستوى الطموح:

بقدر ما يمتلك الإنسان من قدرات، بقدر ما يكون ناجحا في حياته، وبقدر ما يمتلك الإنسان مـــــن قدرة عقلية، بقدر ما يكون مستوى الطموح مرتفعا، فالعلاقة بين القدرة العقلية، ومستوى الطموح علاقة طردية، ويؤكد على ذلك **أبو مصطفى** (1990) بقوله:" إنه كلما ارتفع مستوى الذكاء، ارتفع مستوى الطموح، وكلما انخفض مستوى الطموح، ووجد أن الذكي يعمد إلى خفض مستوى طموحه نتيجة لفشله، لأنه يضع أهدافا غير واقعية ". **(الأسوود، 2003، ص97)**.

تؤكد **رمزية الغريب** أن "مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهدافه أبعد، وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية، تزداد بازدياده في العمر حتى يصل إلى مستوى معين؛ فإن معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني"**(الغريب، 1990، ص329)**.

كما تتفق مع الفرص التي تتاح لهم، وعلى العكس من ذلك، فالأفراد ذو الذكاء المنخفض يتأثرون بما يستهويهم، فينزعون إلى وضع أهداف محددة بعيدة، يجرون ورائها دون أن تكون قدراتهم مهيأة لبلوغ وتحقيق تلك الأهداف **(مرحاب، 1984، ص105)**.

"ويعتبر الذكاء من العوامل الهامة في رسم مستوى الطموح، فالذكي أقدر على فهم نفسه والحكم على قدراته وميوله وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات، لذا لا يكون مستوى طموحه مسرفا في البعد عن الواقع، أي: عن مستوى اقتداره" **(راجح، 1973 ،ص131)**.

فالطموح في بعض نواحيه يشير إلى عملية عقلية راقية، فينجز الإنسان نفسه أولا، فيتعرف على ما لديه من قدرات وإمكانيات، ثم يضع نصب عينيه هدفا يتناسب مع ما يمتلك من قدرات ثم خطته للوصول إلى ذلك الهدف هذه العملية تحتاج إلى قدرات عقلية غير

بسيطـــة يستطيـــع من خلالهـــا تقدير الأمور، وتقدير ما لديه من قدرات وتقدير ما يحتاجه، والهدف لذلك كلما كان الإنسان يمتلك من تلك القدرات أكثر كلما كان مستوى طموحه أكثر ارتفاعا.

2-6-4.جماعة الأقران والطموح:

تلعب الجماعة – التي ينتمي إليها الطفل دورا كبيرا في تشكيـــل شخصيتـــــه وسلوكه، لأن هذه الجماعة التي يطلق عليها الجماعة المرجعية، بحيث يرجع إليها الفرد في تقييم سلوكه تمتلك الكثير من الوسائل التي تستطيع مـــــــن خلالهـــــا السيطرة على الطفل، وبالتالي فإن الطفل سيحاول القيام بالدور الذي تقوم به الجماعة، وفيها يحتك بالكثير من الأفراد الذين يكون عندهم بعض الانسجام، أو التوافق في التفكير، أو يشتركون معا في مهارة معينة، أو لديهم ميل مشترك وبالتالي فإن جماعة الأقران تؤثر على الطفل سواء سلبا أو إيجابا؛ وإن الطفل سيقلد الأفراد الجماعة ويتوحد معهم، فإذا كانت الجماعة لديها اتجاهات سلبية كالتدخين والسرقة فإنها ستؤثر على الطفل وإذا كان لديها اتجاهات ايجابية كالعلم والمشاركة في أعمال تطوعية أو رياضية، فستؤثر أيضا على الطفل.

كذلك إذا كان أفراد الجماعة يمتلكون مستوى عاليا من الطموح فسينتقل ذلك إلى الطفل سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وإذا كان لدى الجماعة مستوى منخفض من الطموح فسيؤثر ذلك على الطفل، فالفرد يتأثر في تحديده لمستوى طموحه بأقرانه وجماعته المرجعية أكثر من تأثره بوالديه؛ نتيجة لمعدل التغير السريع في كل شيء، حيث أن للأقران دورا ملحوظا في التأثير على مستويات الأداء والتحيز الفردي وللجماعة أيضا تأثير هائـــــل؛ من خلال ديناميا تها على الأفراد **(العيسوي، 1986، ص124)**.

2-6-5.الطموح والمراهقة:

المراهقة تعني: التدرج نحو النضوج البدني، والجنسي، والانفعالي، والعقلي، ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلى النمو النفسي التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد، ولمرحلة المراهقة خصوصية معينة في حياة الإنسان، وهي ما يطلق عليها بعض الباحثين بالمرحلة الحرجة ففيها تبدأ الشخصية بالنضوج، ومن على أعتابها ينظر المراهق إلى الأفق ويطمح في الوصول إلى الكثير من الأشياء، وتتميز نظرة المراهق إلى المستقبل بالكثير من المثالية، فهو يريد أن يبني بيتا، أو يشتري سيارة، أو يحصل على وظيفة وسيفعل كذا وكذا وكل هذا في مخيلته، وبذلك يتميز طموح المراهق بالارتفاع في هذه المرحلة، وهذا ما أكدت عليه **هيرلوك1978** "في أن المراهق المدرك لقدراته وامكانيته؛ تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح، ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته؛ مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموحه، وهنا يأتي دور الأسرة أو البيئة أو المجتمع في إتاحة الفرصة أمام طموح المراهق؛ لينطلق ويصعد ذلك بتوفير الجو المناسب، والتشجيع، والتعزيز أو يؤدي ذلك الدور إلى قتل ذلك الطموح، وسحقه وذلك بالإهمال والتوبيخ والسخرية من المراهق وهنا للأسف تكون الخسارة التي تصيب فقط ذلك المراهق أو تلك الأسرة، وإنما تصيب المجتمع ككل لأن أي فرد في المجتمع ليس ملكا لنفسه فقط، وإنما هو ملك للجميع لذلك فإن لقضية طموح المراهق أهمية كبيرة في حياته وفي حياة المجتمع، فإذا قل مستوى طموحه كان ذلك هدرا لطاقاته وإمكانياته، وإذا زاد عن مستوى قدرته وذكائه، أصيب بالفشل والإحباط وفقدان الثقة بالذات، وعلى ذلك فالمفروض أن يكون هناك اتفاق بين مستوى طموح المراهق، ومستوى اقتداره، بحيث لا نكلفه بما لا طاقة له به و في نفس الوقت لا نتركه دون أن يسعى لتحقيق أهداف أعلى (**العيسوي، 1986، ص126**).

2-6-6.التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على الطموح:

تلعب الأسرة دورا كبير في تشكيل شخصية الطفل فهي أول مؤسسة اجتماعية، ومن خلالها يتشرب الطفل العادات، والتقاليد، والقيم واللغة، وطريقة التفكير، ولهذا دور محوري للأسرة، لاسيما أن الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل، هي أهم خمس سنوات في حياته على الإطلاق "ومن شب على شيء شاب عليه" وبالتالي فإن كيفية معاملة الأسرة للطفل غاية في الأهمية فإذا كانت الأسرة تشعر الطفل بالود والحب والحنان العاطفي، والراحة والسكينة وتهتم وتعتني به نفسيا، وعاطفيـــا وعقليـــا وتشجعه على سلوك الطريق الصواب، وتدفعه للتطلع إلى الأفضل دائما فإن هذا سيرفع من مستوى طموح الطفل أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل من قسوة وضرب وعقاب وتسلـــط وإهمال، وحرمان، فإن ذلك سيؤثر سلبا على شخصية الطفل، سينشأ هذا الطفل من مصغره يعاني التوترات والصراعات. "وأشارت بحوث علم النفس الاجتماعي إلى أن: الطموح الفرد يتأثر تأثرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الأسرة والمـــدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفـــع أبنائها إلى الجد والاجتهاد، ومن هنا فإن الحماية الزائدة من الوالدين، قد تؤدي إلى خلق مشاعر الاستســـلام، والخوف من المواقف الاجتماعية، وعدم القدرة على مواجهة الأعمال الصعبة أو حل المشكلات وهنا نتوقع انخفاضا في مستوى الطموح، وحينما يكون دور الأبوين مشجعا على الاستقلال والسيطرة على البيئة، فإن الطفل يشب على ذات قوية تمكنه من تحقيق النجاح والدخول في المنافسة المرغوبة، وبالتالي نتوقع ارتفاعا في مستوى الطموح **(عبد الفتاح، 1972، ص98)**.

2-6-7.المستوى الاقتصادي الاجتماعي وأثره على الطموح:

يلعب المستوى الاقتصادي والاجتماعي دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد، وفي تحديد طموحاته، فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي وتحسن في دخل الأسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى، وشغل مراكز أفضل، وبالتالي قد يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستويات، وأنماط الطموح بأن يكون دور المستويات الاقتصادية العليا، وعلى قدر عال من الطموح، لتوفر كل ما يريده بين يديه، كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح؛ لأنه يشحن عزيمة الشخص للتحدي وتجاوز الظروف بالتغلب عليها وإثبات قدراته **(التويجري، 2002، ص189)**.

وكذلك أوضحت نتائج الكثير من الدراسات أن الظروف الأسرية، عامل هام من بين العوامل المؤثرة على تحديد مستوى الطموح للفرد، فالأفراد المنحدرين من أسر مستقرة اقتصاديا واجتماعيا، أقدر من غيرهم على وضع مستويات عالية من الطموح والوصول إليها **(مرحاب، 1984، ص11)**.

وهناك اختلاف بين العلماء والباحثين، في تأثير كل من المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة على الطموح الأبناء فمثلا يرى **جولد1948** أن مجموعة الطلبة ذوي الطموح المنخفض، كانوا ينتمون إلى وسط اجتماعي واقتصادي منخفض، ويتعرضون لضغط اجتماعي واقتصادي منخفض، ويتعرضون لضغط اجتماعي واقتصادي وأكثر من المجموعة ذات الطموح المرتفع، فالعوامل الاجتماعية تؤثر على جهد الفرد ورغبته وطموحه وانجازه، والعوامل الاجتماعية التي حددها جولد ذات التأثير البالغ على الفرد هي:

- التعلم أو الثقافة الجامعية والدخل السنوي للعائلة.

- توقع زيادة للدخل السنوي للأب **(مرحاب،1984،ص15)**.

2-7.النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

إن من أهم النظريات التي قدمت تفسير لمتغير "مستوى الطموح" ما يلي:

2-7-1.نظرية أدلر :Adler

حيث يعتبر **(أدلر)** الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها، واضعا في اعتباره تقدير المجتمعات واعتباراته المختلفة، وتعتبر الاعتبارات الاجتماعية بمثابة حوافز تحرك سلوكه، وتحدد الأهداف التي يحاول أن يحققها من خلال قدراته وتخطيطه لأعماله وتوجيهاته لها وقد استخدم **(أدلر)** عدة مفاهيم منها:

- الذات الخلاقة وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى البناء والابتكار وتوظيف المعطيات لتصنع منها شيئا يطمح إليه الفرد.

- الكفاح في سبيل التفوق.

- أسلوب الحياة ويتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

- الأهداف النهائية حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبار الحدود إمكاناته وقدراته لتحقيقها، ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته **(مختار، 2004، ص53-83)**.

2-7-2.نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت **اسكالونا ASCALONA(1940)** نظرية القيمة الذاتية للهدف وتمت دراسة هذه النظرية بعد ذلك على يد **فستنجر**، ثم أدخل عليها **جولد وليفين** تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع.

وترى **اسكالونا** أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية

بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح، تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح، والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته.

وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

وهناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها:

أ-الخبرة السابقة: عند وجود الخبرة السابقة لدى الفرد فإنه سيعرف المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه، وفي غياب الخبرة السابقة فإن الاحتمالات تكون غير محددة فهي محاولات نشاط الفرد الأولى يصبح غير قادر على الحكم على أدائه المحتمل، ويبدأ العمل دون هدف واضح محددا باعتماده سلوك المحاولة.

ب-بناء هدف النشاط: إذا كانت الأهداف محددة بحد أدنى، فليس من المحتمل الوصول إلى أعلى أداء.

ج-الرغبة والخوف والتوقع: إن الحكم على احتمال النجاح والفشـــل بالنسبة لمستوى معين، لا يتقرر فحسب بواسطة الاعتبارات الواقعية، ولكنه يتقرر أيضا متأثرا بالرغبـــات والـمخاوف بالقيمة الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل، فمعرفة مستويات الجماعة تؤثر على مستوياتنا في التوقع، وإن بناء الماضي النفسي يؤثر على بناء المستقبل النفسي **(عبد الفتاح، 1990، ص47-48)**.

2-7-3.نظرية كيرت ليفين :Kurtlevin

حيث يشير **ليفين** إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما اسماه (مستوى الطموح)، حيث أن شعور الفرد بالرضا يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد، ومستوى الطموح يخلق أهدافا جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر، وكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق آخر والذي نكون في الغالب أصعب وأبعد منالا، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال أو راق **(الغريب، 2011، ص46)**.

ويشير **ليفن** الذي يعتبر من أهم دعاة هذه النظرية إلى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعية ومؤثره في مستوى الطموح منها:

- **عامل النضج:** حيث أن الفرد كلما كان ناضجا، كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

- **القدرة العقلية:** حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية، يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أكثر صعوبة.

- **النجاح والفشل:** لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح يساعد في رفع المستوى الطموح، من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم أو يؤدي للإحباط، حيث اهتمت الكثير من البحوث في تأثيرات النجاح والفشل على الأداء اللاحق للفرد فقد استطاع **(فيزر1961)** أن يستدعي خبرات فشل متكررة لدى المفحوصين في دراساته عن المثابرة، كما قام**(مولتون1965)** بدراسة اختيار العمل الذي يعقب النجاح أو الفشل، ويفترض الباحثون في مثل هذه الدراسات أن النجاح والفشل يؤثران على الأداء اللاحق بواسطة التأثير في احتمال النجاح **(سرحان، 1993، ص155)**.

- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى الطموح الفرد، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف.

- **القوى الانفعالية:** وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل، حيث يشعر الفرد بتقبل الآخـــــرين لـــه، وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسؤولين، ويعمل على رفع مستوى طموح الفرد، وعكس ذلك صحيح.

- **القوى الاجتماعية والمنافسة:** حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى طموح الفرد، ولكن هنا لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن لا تنقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع.

- **مستوى الزملاء:** حيث إن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي، قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.

- **نظرة الفرد إلى المستقبل:** حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة، حيث أن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها **(سرحان، 1993، ص115)**.

2-8.قياس مستوى الطموح:

هناك عدة طرق تستخدم لقياس مستوى الطموح وهي:

2-8-1.الطريقة التقليدية:

يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطاؤه الفرصة لأن يجري العمل عدة مرات، وأي شرح يعرف أكبر درجة ممكنة للاختبار، وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ما هي الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها، ثم تدون إجابته في جدول معد لذلك، وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون بهذه الدرجة ثم تدون عنده الدرجة وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة وتتكرر هذه العملية عدة مرات،

وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي **(عبد الفتاح، 1989، ص43)**.

2-8-2.الاختلاف التحصيلي:

ويحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما من الأداء الفعلي لهذه المحاولة نفسها، وهذا الفرق يكون موجبا إذا كان الأداء الفعلي أي التحصيلي أعلى من الأداء المتوقع وسالبا إذا كان الأداء المتوقع أعلى من الأداء الفعلي.

2-8-3.اختلاف الحكم:

ويحسب بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة هذا الفرق يكون الحكم أعلى من الأداء الفعلي، وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم **(منسي، 2001، ص32)**.

كما أن هناك أساليب أخرى لقياس مستوى الطموح يشير إليها **(كامليا عبد الفتاح،1982، في كتابة مستوى الطموح والشخصية) وهي:**

- **الدراسات المعملية:**

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة والتي يكون النجاح فيها ممكنا والتحقق بأقصر وقت ويكون مبدأ هذا النوع من الدراسات كما يلي:

يعطي الفرد مهمة معينة ليقوم بتنفيذها وبعد ذلك يسأل الفرد عن توقعه لعلامته لو أنه أعاد تنفيذ المهمة مرة أخرى، ثم يقوم بأداء المهمة مرة ثانية، ويقارن بين العلامة التي توقعها والعلامة الحقيقية التي نالها في المرة الثانية، وهنا نرى أن هذا النوع من التجارب يحدد مستوى الطموح عند الفرد إذ يخبرنا عما يطمح في الوصول إليه فمنهم من يضعون أهدافا أعلى من معارفهم والبعض الآخر يضعون أهدافا أقل، ومنهم من يضع أهدافا مناسبة لأدائهم السابق، وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل ونلاحظ أن البعض يعاني

في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا ويلاحظ أن تغير مستوى الطموح يتعلق بما يصادر الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه.

فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى، وبالعكس الإخفاق يؤدي إلى انخفاض هذا المستوى، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل، إن هذا الأسلوب هو أسلوب بدائي يجب أن تتوفر فيه شروط كثيرة ليحقق نسبة نجاح مقبولة، وتختلف هذه الشروط من بيئة لأخرى ومن فرد لآخر، وعليه تكون نتائج هذا الاختبار غير واقعية بدرجة كبيرة، وتشير كامليا عبد الفتاح إلى قياس مستوى الطموح بدأ عن طريق إجراء بعض التجارب المعملية، التي يقوم بها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين من خلال طريقة تقليدية، ثم عن طريق عرض جهاز المستخدم على الشخص مع توضيح طريقة استخدامه ثم إعطاؤه الفرصة لأن تجرب العمل عدة مرات وبعد أن يتدرب الشخص يسأل عن الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها، وتدون إجابته، وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي يخبر بالدرجة التي حصل عليها فعلا، وتدون في الخانة الخاصة، ويتكرر ذلك عدة مرات وهكذا يكون هناك درجة طموح ودرجة حكم ودرجة الأداء الفعلي، هذه هي البدايات لقياس مستوى الطموح والتي بدأت بداية بسيطة جدا.

- **دراسات الآمال:**

اتبع هذا المنحنى الكثير من الباحثين من أجـــل قيـــــاس مستوى الطموح عند الأفراد، وهو عبارة عن سؤال ما هي الأماني والآمال التي تريد أن تصل إليهـــا في المستقبل، وتكافح من أجل الوصول إليها وقد ذكر بعض من العلماء مثل **(كوب وويلر)** أن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكوون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والشهرة **(عبد الفتاح، 1982، ص49)**.

2-9.الطموح لدى الطالب الجامعي :

يعد الطموح من أهم السمات التي ارتبطت بالتقدم وبقيام الحضارات وازدهارها واستمرارها من خلال محافظتها على مقوماتها وعناصر وجودها، ومن ثم السعي نحو آفاق جديدة في عالم يتميز بالتغير وعدم الثبات، واعتماد على أهم دعامة وهي العنصر البشري من خلال تعلمه وتكوينه وتأهيله ليصبح فاعلا ومؤثرا في مجتمعه ووطنه؛ ومن هنا تكمن أهميته إعطاء الأولوية والرعاية والمتابعة للطالب الجامعي، باعتباره عصب الحياة المعاصرة وسر تفوقها، ومن أهم تلك السمات التي يمكن الإشارة إليها والتي يرجى وجودها في الطالب الجامعي:

2-9-1.يلاحظ أن الإنسان الطموح إنسان، لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضعه الحالي بل يحاول دائما أن يعمل دائما على تحسين وضعه، ويضع خططا مستقبلية يسير على خطاها لينتقل من نجاح إلى آخر، ولا يعد النقطة التي يصل إليها هي نهاية المطاف بل يعدها نقطة بداية الانطلاق إلى نجاح جديد، شرط ألا يكون هذا الانتقال على حساب شخص آخر بل اعتماد على مجهوده الخاص وانطلاقا من تنمية قدراته.

2-9-2.الإنسان الطموح إنسان لا يؤمن بالحظ أبدا، بل يؤمن بأنه كلما بذل جهدا أكبر وقام بتطوير نفسه وبتنمية قدراته حصل على تقدم ونجاح جديدين، كما أنه لا يعتقد أن المستقبل مرسوم له مسبقا، بل هو الذي يحدد هذا المستقبل لجهده وعمله ويرسم الخطوات المناسبة للوصول إلى هدفه، أي أنه لا يعتمد على الظروف أبدا في تحديد مستقبله **(المشيخي، 2009، ص101)**.

2-9-3.الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة وكثيرا ما يعتمد على المجازفة للوصول إلى هدفه، لأنه يطمح بتطوير نفسه بشكل سريع، ويعتقد بلزوم القيام بقفزات ولو كانت غير محسوبة النتائج بشكل تام، للوصول إلى هدفه ولا يخشى من المنافسة تشجعه على الإسراع بتطوير نفسه، وهي مسؤولية أي خطوة يقوم بها أو أي قرار يتخذه ولا يخشى الفشل بل، إن الفشل يكون دافعا وحافزا لنجاح جديد قادم.

2-9-4.إن الإنسان الطموح لا ينتظر الفرصة لتأتيه حتى يتقدم بل يقوم بخلق الفرص المواتية والمساعدة لتقدمه لأنه يريد أن يحرق مراحل تقدمه حرقا، فانتظار الفرصة يحتاج إلى زمن لذلك ينتهز جميع الفرص المواتية لديه ويقوم بخلق فرص جديدة تساعده على الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى أكثر تقدما.

2-9-5.إن الإنسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهة معترضة سبيل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود، بل يقوم بتنمية قدراته لتذليل الصعوبات التي تعترض طريقه، لا يثنيه الفشل ولا يحبطه ويجعله عاجزا بل يكون دافعا قويا لاجتيازه والإطلاق إلى نجاح جديد، وهو يؤمن بفكرة أن الجهد والمثابرة هما الوسيلتان الوحيدتان بالتغلب على أي صعوبة تقف بوجه الإنسان (**المشيخي ، 2009،ص102**).

خلاصة:

إن لمستوى الطموح دورا هاما في حياة الأفراد عامة والتلاميذ خاصة في مشوارهم الدراسي، إذ يعد بمثابة حافز قوي يدفع المتعلمين للقيام بسلوكيات معينة للوصول إلى طموحاتهم المستقبلية، هذا من جهة، ولكل واحد منا طموح معين يضعه أمامه ويسعى لتحقيقه من جهة أخرى ويعد أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من انجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح.

الفصل الثالث: القيم الدينية

تمهيد.

أولا: القيم.

3-1.تعريف القيم.

3-2.خصائص القيم.

3-3.مصادر القيم.

3-4.النظريات المفسرة للقيم.

ثانيا: القيم الدينية.

3-5.مفهوم القيم الدينية.

3-6.أهمية القيم الدينية.

3-7.اكتساب القيم الدينية.

3-8.خصائص القيم الدينية.

خلاصة

تمهيد:

تلعب القيم دورا بارزا في حياة الأفراد، فهي تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني، والعصب الرئيسي للسلوك الوجداني، والثقافي، والاجتماعي عند الإنسان، فهي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معيار صحيح وتعمل أيضا على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا، وضبط دوافعه وشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عمله، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب.

أولا: القيم:

3-1.تعريف القيم:

هناك عدة تعاريف للقيم تختلف باختلاف اتجاهات أصحابها، وتوجهاتهم العلمية والنظرية ويمكننا عرض مجموعة من التعاريف وهي:

يعرفها "**حامد زهران**" على أنها تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية، وهي مفهوم ضمني غالبه يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط.

وتعرف أيضا بأنها العقيدة يفضل المرء أن يسلك بناءا عليها سلوك محدد، أو هي عقيدة توجه السلوك المرء بناء على رغبته، وهي لهذا معرفية وحركية، وفوق كل هذا ميل عميق مناسب، وقد يكون لدى المرء قيم كثيرة متنوعة إلا أنها تتباين في مدى تأثيرها على سلوكه، فهي إذن تعمل كدوافع موجهة لسلوك **(ماجدة، 2006، ص21)**.

أما "**إميل دوركايم**" فيعرفها بقوله: إن القيم هي إحدى آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة وعن تجسيداتهم الفردية **(ماجدة، 2006، ص22)**.

كما عرفها "**هوفستاد**" بأنها اعتقادات عامة تحدد الصواب من الخطأ والأشياء المفضلة من غير المفضلة **(عقلة، 2009، ص31)**.

بالنظر لهذه التعريفات يمكن اعتبار القيمة بأنها موجها لسلوك العام، ومنه فمجموع القيم التي يدين بها الشخص هي التي تحركه نحو العمل وتدفعه إلى سلوك معين عن غيره، كما أن القيم تتسم بصفة الثبات، وهذا لا ينفي تغيرها النسبي من جيل لجيل آخر.

3-2.خصائص القيم:

للقيم عدة خصائص يمكن أن نجملها في عدة نقاط رئيسية كالتالي:

- القيم المكتسبة يتعلمها الفرد من الأسرة التي يولد فيها المجتمع الذي يحتك به، ويتم هذا عن طريق التنشئة الاجتماعية ومؤسستها المختلفة، ومنه تتموضع وتترتب المنظومة القيمية لدى الأشخاص حسب الأهمية.
- القيم ذات طبيعة ذاتية اجتماعية ولها الأثر البارز في سلوك العام والخاص ومن تحديد علاقات الأفراد والجماعات مع بعضهم البعض في إطار قيم المجتمع الكلي.
- تختلف القيم باختلاف الدور الاجتماعي أو المركز الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يقوم به الفرد أو يشغله، كما تختلف باختلاف الجنس والعمر والمعطيات الدينية والأخلاقية التي يتبناها الفرد **(الجلاد، 2007، ص44)**.

ومن خصائص القيم أيضا:

- **المناخية:** حيث يلعب المناخ الاجتماعي ودرجة الثقافة للوالدين دورا كبيرا في تكوين القيم لدى الطفل تأكيدا على نسبية القيم واختلاف درجة شدتها وترتيبها في الهرم القيمي من مستوى لأخر، إذ يوجد داخل الفرد الواحد محددات متنوعة من انساق القيم المختلفة.

- **الوجدانية والإلزامية:** إذ يكتسب في ضوء معايير المجتمع والإطار الحضاري الذي ينتمي إليه الفرد، وهي في قوتها ملزمة للأفراد، كما أن المجتمع يعدها ضابط لسلوكه.
- **إمكانية قياسها ودراستها:** وهذا من خلال أساليب عامة للقياس التي تستخدم في قياس القيم **(مي، دس، ص63)**.

3-3.مصادر القيم:

لقد ضلت قضية أصل القيم ومصدرها مثارة للنقاش الفلاسفة والعلماء علـــى حد سواء، وهو ما جعلهم يذهبون إلى أراء وهي:

3-3-1.الرأي الأول:

وهو رأي الاتجاه الفردي الذين يربطون القيم بالإنسان، وينسبون أصلها إلى الطبيعة البشرية، وبالذات إلى تكوين النفسي للفرد وما تركب فيه من عدد قليل أو كثير من الغرائز والدوافع والميول فالفرد هو الذي يعطي القيم والأشياء الخارجية، ومن أنصار هذا الرأي البراجماتين والوجوديين وأصحاب المدرسة التحليل النفسي.

وهذا يعني أن هذه الفلسفة للقيم تفترض أن القيمة تعتمد على الاختيار الحر والرغبة الـــــذاتية للأفراد، فلا معيار ولا قيمة إلا بما تحكم به الرغبة ويبعث عليه وجدان اللذة والألم، وهذا من شأنه أن يلقي بالقيم فريسة للتغير، فتفقد المسؤولية معناها، ويحتجب المثل الأعلى وراء ضباب كثيف من تذبذب الرغبات والميول **(زعيمي، 2004، ص186)**.

3-3-2.الرأي الثاني:

وهو رأي أصحاب الاتجاه الجماعي الذي يقول بأن مصادر القيم هو المجتمع، ويرد أصحابه القيم إلى العقل الجمعي، فالمجتمع في نظرهم هو أصل القيم ومصدر الإلزام.

فـــالتقويم عنـــد أصحاب هذا الرأي إذن عملية الاجتماعية خارجة عن ذوات الأفراد، وصادرة عن المجتمع لخلع القيم عن الأفعال والأشياء الخارجية بمقتضى العقل الجمعي والإرادة الجمعية التي تعلو على الأفراد وذواتهم ومن أنصار هذا الرأي **(دوركايم وماركس)** مع الاختلاف المعروف بينهما.

وهذه الفلسفة للقيم تفترض أن القيمة ناشئة عن الحتمية الاجتماعية أو الاقتصادية ويعطيها المبرر الذي يجعلها متعالية عن الأفراد **(زعيمي، 2004، ص187)**.

3-3-3.الرأي الثالث:

وهناك من رد مصادر القيم إلى الأشياء والأفعال في ذاتها، فالقيمة عند أصحاب هذا الرأي" تستغني عن التقويم الإنساني لأن لها الوجود بدونه، وأنها خاصة في الأشياء تثير رغبتها فيها بفضل طبيعتها".

فأصل القيم عند أصحاب هذا الرأي إذن يعود إلى طبيعة الأشياء والأفعـــــال ذاتها، والإنسان يكتشف هذه القيم ويهتدي إليها بعقله نظرا لجاذبيتها وقدرتها على التأثير في رغباته، وهذا يعني أن هذه الفلسفة للقيم تفترض أن القيمة لها وجود مستقل عن أي شيء خارج عنها، ومن أنصار هذا الرأي "**أرسطو، لوي ماينار**"**(زعيمي، 2004، ص188)**.

3-4.النظريات المفسرة للاكتساب القيم:

تتعدد نظريات القيم وتختلف، والسبب راجع إلى اختلاف في وجهات النظر حول أصل أو مصدر القيم، فمنهم من يعتبر أن مصدر القيم هو الفرد، والبعض يقول مصدرها المجتمع، ونظرا لهذا التعدد في الموافق والآراء يمكن ذكر هذه النظريات وهي كالآتي:

3-4-1.النظرية السلوكية:

يرى أنصار هذه النظرية **(هل، سكينر)** أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الايجابي والتعزيز السلبي، ويتعاملون مع القيم على أنها إما ايجابية أو سلبية، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد.

ويرون أيضا أن غاية النمو الأخلاقي أن تتفق المفاهيم الأخلاقية والمعتقدات مع السلوك الأخلاقي، ومن هنا تتضح أهمية هذه النظرية، فهي البداية الصحيحة لدراسة القضايا الأخلاقية ومعرفة كيف يصل الأفراد إلى أن يتصرفوا بطريقة أخلاقية أو غير أخلاقية، فيمكن التحكم في السلوك الأخلاقي السيئ وكفه عن طريق توقع العقاب أو تجنب رد الطفل للسلوك السيئ الذي يتبعه عقاب فيؤدي إلى قلق وتوتر يمنع الطفل من تكرار ذلك الفعل.

وينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه، اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها، والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسب فيها أي سلوك أخر **(وحيد، 2001، ص71)**.

3-4-2.نظرية التحليل النفسي:

يرى **فرويد** أن عملية اكتساب الأخلاق والقيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية، والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل ويتم ذلك عن طريق تشجيع الطفل واستحسانه عندما يفعل ما يجب عليه أن يفعله ، وإبداء الانزعاج وعدم الرضا عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل، ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه **فرويد** بالأنا الأعلى وهو ما يقابله الضمير **(وحيد، 2001، ص72)**.

3-4-3.نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد **باندورا** أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال المحاكاة أو التقليد، وعليه فإن القيم السلبية أو غير المرغوب فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشرة أو نتيجة لتعرض الفرد إلى نماذج سلبية.

كما أكد **باندورا** على أن مشاهدة الفرد (الملاحظ) النموذج كوفئ عوقب نتيجة لقيامه (النموذج) بسلوك ما، سيخلق لدى الملاحظ توقعا بأن قيامه بسلوك مشابهة لسلوك النموذج سيجلب له نتائج مماثلة إذا ما قام بتقليده، ويسمي "**باندورا**" هذا التعزيز "بالتعزيز بالإنابة" وهو الأثر الثانوي الذي يتركه تعزيز سلوك النموذج على سلوك الملحوظ **(وحيد، 2001، ص73)**.

3-4-4.النظرية المعرفية:

تنظر المدرسة المعرفية إلى اكتساب القيم على أنها عملية وإصدار أحكام ترتبط ارتباطا وثيقا نحو التفكير عند الطفل، واكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ليست محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكيف للسلوك الأخلاقي، بمقتضى المثيرات البيئية، وإنما تؤكد أن القيمة تنشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية، ويعتبر "**بياجيه**" من أوائل رواد هذه الدراسة، فقد أبدى اهتمامه في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الأخلاقي وطريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ **(وحيد، 2001، ص74)**.

ثانيا: القيم الدينية:

3-5.مفهوم القيم الدينية:

يمثل الدين من وجهة نظر علماء الاجتماع والانثروبولوجيا ظاهرة اجتماعية لازمت الإنسانية منذ ظهورها، حيث لا يوجد مجتمع من المجتمعات إلا وقام على أساس ديني، يساعد على إيجاد التجانس في العقيدة بين أفراده ويرسى من المعايير الأخلاقية. وعلى هذا فإن الدين في أي مجتمع يعتبر أساس العلاقات الاجتماعية والأخلاقية بين أفراده **(فهمي، 1999، ص141)**.

يعرف "**ماكس فيبر**" القيم الدينية على أنها: مجموعة من التصديقات السيكولوجية، المتولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيها للسلوك العملي الذي يلتزم به الفرد **(فهمي، 1999، ص35)**.

وتعرف القيم الدينية أيضا على أنها مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الانسان، ويتحدد سلوكه في ضوئها، وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال وتصرفات تربطه بالله والكون **(فهمي، 1999، ص36)**.

ويعرف "**ماجد جلاد**" القيم الدينية على أنها: مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة، مصدرها الله – عز وجل– وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالا وتفصيلا مع الله تعالى ومع نفسه ومع البشر ومع الكون، وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل **(الجلاد، 2007، ص55)**.

وعلى ضوء التحليل السابق يمكن استخلاص على أن القيم الدينية مجموعة من المعتقدات والتشريعات والمعايير التي توجه سلوك الأفراد، وعلاقتهم وتضبطها والتي تتحدد برؤية الإسلام وتصوراته المعرفية والوجدانية والسلوكية وتشمل جميع جوانب الحياة.

3-6.أهمية القيم الدينية:

3-6-1.أهمية القيم الدينية بالنسبة للفرد: تتضح أهميتها في النقاط الرئيسية الآتية: **(جلاد، 2007، ص 39-40)**

- **القيم جوهر الكينونة الإنسانية:** هي تشكل ركنا أساسيا في بناء الإنسان وتكوينه وحقيقته، فالإنسان له كيان مادي محسوس، مادته الأولى هي التراب والماء المشكل للطين، وهو يحمل صفاته كما وضع ذلك القرآن الكريم، إلا أن الطين المادي المتمثل للجسد البشري لا يمثل الإنسان ولا ينتهي تصوره عنده، بل هناك عنصر جوهري أهم من الجسد، إنه عنصر "الروح" والذي يعبر عن استعداد وهبة الإنسان وقابلية تميز بها تؤهله لتحقيق أسمى المعاني، والانطلاق بعيدا عن سطوة النفس ورغباتها ونزوات الجسد وشهواته وصلصلة الطين إلى سماء التوحيد وحقيقة المعرفة وصفائها ولذة الذكر ومتعة الفكر، تلك هي حقيقة أشواق الروح التي نعيش ظلالها في قيم الإسلام الجليلة، ومن هنا يتبين أن القيم ومعاييرها هي التي تمثل جوهر الإنسان الحقيقي.
- **القيم الدينية تحدد مسارات الفرد وسلوكه في الحياة:** ينبع السلوك الإنساني في الأشياء والمواقف التي تدور حوله وبناء تصوراته عنها، هو الذي يحدد منظومته القيمية ومن ثم

تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة، وبناء على ذلك تأتي أهمية القيم فيها ينبغي تركه والابتعاد عنه.

- **القيم الدينية حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وأهوائها:** إن القيم الدينية بمثابة السياج الذي يحفظ الفرد من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي وبدون هذا السياج يكون الإنسان عبد لغرائزه وشهواته، وعندما تضعف قيم الفضيلة في النفس تسيطر الرغبة، والغريزة، وتظهر كأنها سيدة المكان والزمان فيحرف الإنسان في تياراتها المتضاربة، فلا يدري في أي واد هلك.

3-6-2.أهمية القيم الدينية بالنسبة للمجتمع: وللقيم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب وتتضح أهميتها في النقاط الرئيسية الآتية: **(الجلاد، 2007، ص42-41).**

-**القيم تحفظ للمجتمع بقاؤه واستمراريته:** إن القيم هي الأسس التي يبنى عليها تقدم المجتمعات ورقيها والتي في إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية ورسم معالم التطور والتمدن البشري، وفي حالة غياب البناء القيمي السليم فإن المجتمع سيؤول حتما إلى الضعف والتفكك والانهيار.

-**القيم الدينية تحفظ للمجتمع هويته وتميزه:** ذلك أن القيم تشكل محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع، وهي الشكل الظاهر من هذه الثقافة ونظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية.

فالمجتمعات تختلف عن بعضها البعض بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة، وتظهر القيم كعلامات فارقة وشواهد واضحة، لتميز المجتمعات عن بعضها. ومن هنا فإن الحفاظ على هوية المجتمع تنبع من المحافظة على معاييره القيمية المتأصلة لدى الأفراد.

3-7.اكتساب القيم الدينية:

إن اكتساب القيم الدينية هي عملية مشتركة بين جميع مؤسسات التنشئة، والتي تقع على عاتقها مسؤولية التربية الصحيحة والمتمثلة في توجيه وضبط السلوك ومن أهمها الأسرة، المسجد، المدرسة.

- **الأسرة:**

تعتبر الأسرة أول مجتمع يقضي فيه الفرد حياته الأولى، ويرتبط بها عضويا وعاطفيا في صغره وكبره، يتشرب القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية مما يؤكد دورها الواضح في التنشئة الخلقية وتهذيب السلوك، لذا فمن الضروري أن تحرص الأسرة على كل ما يؤدي إلى النهوض بأبنائها لما فيه خير وصلاح **(فهمي، 1999، ص111)**.

فدور الأسرة في تعليم القيم دور مهم، لكن لا يمكن إغفال جهات أخرى تقوم بنفس الدور، كالمسجد والمدرسة، إذن المسؤولية مشتركة بين الجميع وكل جهة تكمل الجهة الأخرى.

- **المسجد:**

إن للمسجد في الإسلام دور كبير في تكوين الشخصية الإسلامية القائمة على العلم والعمل، ولا يقصد في المسجد جدرانه، بل المسجد المتجسد في العلماء الحكماء الذين زكوا أنفسهم وتعلموا دينهم ثم قاموا ليعلموا الناس كما أمرهم الله بالحكمة والموعظة، ويعتبر المسجد من أهم المؤسسات التي تهدف إلى تربية النشء تربية دينية، تقوم على تقوية الإيمان في النفوس وعلى بيان اثر الالتزام بالقيم الدينية على السلوك، وخاصة وأن المسجد يتوفر على جميع المقومات لذلك العمل من الملقن لهذه القيم المتمثل في الإمام، ومتلقي لهذه القيم وهم جماعة المصلين، والمسجد هو البيئة الصالحة التي تتربى فيها النفوس وتتهذب فيها الحواس وتقوى فيها أواصر القربى والتعارف والتراحم **(جلاد، 2007، ص63)**.

- **المدرسة:**

فالمدرسة لكي تقوم بدورها كمؤسسة تربوية قيمية فإنها مطالبة بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة، وإتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها، إذا إن المسالة مجرد تقييم للقيم واستيعابها نظريا، وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم **(الجلاد، 2007، ص64)**.

3-8.خصائص القيم الدينية:

من أهم خصائص القيم الدينية ما يلي:

- مناسبتها وملائمتها مع خصائص الطبيعة الفطرية في الإنسان، الفردية منـــها والاجتماعية، وهي من ثم تتصف بالإنسانية والاجتماعية والواقعية وليست قيما مجردة بعيدة عن الواقع والممارسة.

- إن صياغتها الإلهية قد جاءت لتساير التجدد المستمر في الحياة الإنسانية والاجتماعية فهي تساير الطبيعة البشرية في كل أطوار نموها خلال خبراتها المتجددة، بحيث تترك للشخصية الإنسانية والمجتمعات البشرية حرية تامة للسلوك في إطارها، بشرط المحافظة على هذا الإطار، والاتفاق والتكيف معه.

- وما يميزها أيضا أنها يمكنها أن تشمل مواقف الحياة كلها **(فهمي، 1999، ص146)**.

وباعتبار أن القيم الدينية مصدرها الدين، والتسليم بأن الله هو مصدر القيم فيمكن تحديد خصائصها فيما يلي:

- تميز هذه القيم بالقداسة والهيبة، مما يجعل احترام هذه القيم أمرا نابعا من ذات الإنسان عن طاعة اختيارية الله ونية صادقة لكسب رضاه.

- أن يصبح للالتزام الأخلاقي والمسؤولية معنى.

- توفر شروط الاستقرار والثبات في المجتمع.

- توفر الميزان الثابت والعادل على الأشياء والأفعال.

- الإبقاء على إرادة الإنسان وحريته في اختيار القيم التي يرتضيها **(زعيمي، 2004، ص190)**.

ومن خلال ذكر الخصائص السابقة يمكن استخلاص خصائص القيم الدينية والتي من أهمها:

- أنها تنبثق من مصدر ديني إسلامي.
- تمتاز القيم الدينية بهيمنتها على جميع القيم، وبذلك تعتبر محور وأساس القيم الأخرى، مما يكسبها قوة تأثير وإلزام.
- هي ضرورية للفرد والجماعة.

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن للقيم الدينية أهمية عظيمة في حياة المجتمع بكل أطرافه، فهي تحافظ على تماسك المجتمع وتحدد أهداف حياته ومثله العليا ومبادئها الثابتة، وتقي المجتمع من الأنانية المفرطة والشهوات الطائشة، وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية.

تمهيد.

4-1.الدراسة الاستطلاعية.

4-2.الدراسة الأساسية.

4-2-1.منهج الدراسة.

4-2-2.مجتمع الدراسة.

4-2-3.عينة الدراسة.

4-2-4.حدود الدراسة.

4-2-5.أدوات الدراسة.

4-2-6.الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الشق الميداني خطوة هامة في البحث العلمي، حيث يتم فيه جمع بيانات البحث في أفراد العينة وتحليلها ومناقشتها بعدما يتم تحويلها إلى أرقام ويضم الجانب الميداني عدة خطوات منهجية مرتبة على النحو التالي:

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

4-1.الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة أولية تتكون من 10% من الطالبات والطالبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم على النفس تخصص توجيه وإرشاد السنة الثالثة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، شعبة علوم التربية، حيث طبقنا مقاييس الدراسة على مجموعة من طلبة قسم علم النفس، تخصص توجيه وإرشاد السنة الثالثة، وكان ذلك في مدة زمنية تتراوح بين 6مارس إلى 11 مارس2018، حيث قمت بتوزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية في الجامعة، وطلبت من الطلاب تسجيل ملاحظاتهم المتعلقة بفهم التعليمة ووضوحها، مدى فهم العبارات وكذا الإجابة على عبارات مقاييس بوضع علامة (X) في الخانة التي يرونها مناسبة.

أ-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو:

-اكتشاف ميدان الدراسة ومدى توفر عينة الدراسة.

-معرفة مدى صلاحية البنود الخاصة بأدوات الدراسة على عينة مع الدراسة والمتمثلة في مقياس مستوى الطموح لـ(حمودي عبد الحسن)، ومقياس القيم الدينية لـ (سامية بنت محمد بن لادن) بالتأكد من الخصائص السيكوسومترية قبل تطبيقها على العينة الأساسية.

-التحقق من مدى وضوح عبارات المقاييس السالفة ذكرها، ومدى تمكن الطلبة الجامعيين من فهمها.

-التأكد من شمولية بنود مقياس مستوى الطموح ومقياس القيم الدينية في تغطية أهداف الدراسة وموضوعها.

-جمع المعلومات والمعطيات الضرورية حول موضوع الدراسة.

-التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة قبل تطبيقهم على عينة الدراسة الأساسية.

ب-عينة الدراسة الاستطلاعية:

10 %من طلاب قسم علم النفس شعبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقدرت بـ11 طالب وطالبة.

جـ-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في المدة الزمنية تتروح بين 6مارس إلى 11مارس2018.

د-الحدود المكانية: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس شعبة علوم التربية، تخصص توجيه وإرشاد (السنة الثالثة).

4-2.الدراسة الأساسية:

وهي الدراسة التي تسمح لنا بإجراء دراستنا الحالية وفق الخطوات التالية:

4-2-1.منهج الدراسة: المنهج الوصفي ويعرفه على أنه "هو المنهج الدي يهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة الظاهرة المدروسة"، وقد تم الاعتماد على الوصفي في الدراسة الحالية، بصدد معرف العلاقة بين مستوى الطموح وبعض القيم وكذا معرفة مستوى الطموح ومستوى القيم.

4-2-2.مجتمع الدراسة: طلبة سنة 3 توجيه وإرشاد قسم علم النفس، بجامعة المسيلة، والذي بلغ عددهم 120 طالبا وطالبة.

4-2-3.عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة تتمثل في 30 % أي 35 طالبا وطالبة وتعتبر العينة العشوائية من أكثر العينات المتمثلة للمجتمع الأصلي.

4-2-4.حدود الدراسة:

أ- **المكانية:** جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، قاعات.

ب- الزمانية: - زمن الدراسة النظرية:24 فيفري إلى 10 أفريل 2018.

- زمن الدراسة الميدانية:18افريل إلى 28 أفريل 2018.

4-2-5.أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

يسعى كل باحث لجمع المعلومات والبيانات الضرورية لدراسته، وهذا بالاعتماد على مجموعة من الوسائل، والتي تتمثل في الأدوات التالية (مقياس مستوى الطموح، مقياس القيم الدينية)، وفيما يلي وصف لهذه الأدوات مع ذكر الخصائص السيكومترية لها.

4-2-5-1.مقياس مستوى الطموح:

قام حمودي عبد الحسن بإعداد استبيان لمستوى الطموح للراشدين، وقد عرف مستوى الطموح بأنه: سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها.

أ-وصف المقياس:

يحتوي المقياس على 30 بندًا ولا يحتوي على ابعاد الجدول رقم (01) يمثل الفقرات الإيجابية والسلبية لمستوى الطموح.

العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
1-2-3-4-8-10-12-13-15-16-17-18-20-22-25-27-30	5-6-7-9-11-14-19-21-23-24-26-28-29

ب-تصحيح المقياس:

عدد فقرات المقياس هو (30) فقرة، وتتراوح العلامة بين (30-90) والمتوسط هو(60) وكلما ارتفعت العلامة فوق المتوسط دل على مستوى الطموح لدى الفرد.

ج- خصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

فيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها في حساب الصدق والثبات:

أولا-صدق مقياس مستوى الطموح:

الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم الاستعانة بمجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية المنتمين إلى علم النفس، والإحصاء، بقصد الإفادة من خبرتهما العلمية والعملية

صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة: يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك، وجدول التالي يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

جدول رقم (02): صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

الرقم	المحـــــــور	معامل الارتباط	القيمةالاحتماليةsig
01	مستوي الطموح العبارات الإيجابية	0,924**	0.00
02	مستوي الطموح العبارات السلبية	0,854**	0.00

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).	** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

تبين نتائج الجدول جدول رقم (02) أن معامل الارتباط قوي وأن القيمة الاحتمالية SIG أقل من 0.05 في جميع مجالات الدراسة، مما يعني أنها ذات دلالة إحصائية.

ثانيا-ثبات المقياس:

أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات المقياس؛ يعني الاستقـــرار في نتائج المقياس، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عـــدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ.

- الفا كرونباخ:0,652
- معامل التصحيح لسبيرمان براون0.85

وعليه نجد أن معامل الثبات ألفا كرومباخ أكبر من الحد الأدنى (0.6) في جميع بنود المقياس مما يدل على ثبات أداة الدراسة، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هو في الملحق قابلا للتوزيع، وتكون الطالبة قد تأكدت من صدقه وثباته، وصلاحيته لتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

4-2-5-2.مقياس القيم الدينية:

قامت سامية بن محمد بن لادن بإعداد مقياس القيم الدينية.

أ- **وصف المقياس:** يحتوي المقياس على 60 فقرة وتندرج تحتها في أبعاد تحتوي على ثلاث أبعاد كل بعد له بنود والأبعاد هي:

البعد الأول:

الصدق: ويحتوي على 17 فقرة (1-2-12-16-18-19-21-22-23-24-26-29-35-36-52-57-59).

البعد الثاني:

الإيثار: ويحتوي على34 فقرة (4-5-6-7-8-10-11-13-17-20-27-28-30-31-32-33-34-37-38-39-40-41-42-43-44-46-47-48-49)

البعد الثالث:

التواضع: ويحتوي 9 فقرات (3-9-14-15-25-45-51-53-55).

الجدول رقم (03) يمثل الفقرات الإيجابية والسلبية.

العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
1-2-4-5-6-7-8-9-23-24-28- 29-31-32-33-34-36-38-40- 42-43-44-48-56-59-60	3-10-11-12-13-14-15-16- 17-18-19-20-21-22-25-26- 27-30-35-39-41-45-46-4- 49-50-51-52-53-54-55-57- 58

ب- تصحيح المقياس:

تجمع كل القيم، من خلال ذلك يتبين القيم الدينية التي يمتلكها الطالب، والقيم التي بحاجة إلى تطوير وتنمية، علما أن عدد فقرات المقياس (60) فقرة وتتراوح بين (60-224) والمتوسط هو(120) وكلما زادت العلامة عن ذلك دل على امتلاك قيم دينية.

4-2-6.الأساليب الاحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث على الوصول إلى نتائج ومعطيات يفسر ويحلل من خلالها موضوع الدراسة، ولقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على مجموعة من الأساليب الإحصائية حيث تم حساب كل من النسب المئوية، اختبار t من اجل قياس المستوى، معامل الارتباط بيرسون، وذلك بالاعتماد على برنامج spss 21.

خلاصة:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، وذلك من خلال التطرق إلى المنهج الملائم للدراسة ثم إلى العينة وخصائصها، بعد ذلك إلى وصف أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق والثبات باستخدام طرائق مختلفة، ثم التعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وإلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات والنتائج المعروضة في الفصل التالي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج.

5-1. عرض وتحليل النتائج على ضوء الفروض.

5-2. مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفروض.

الاستنتاج العام.

اقتراحات.

5-1.عرض وتحليل النتائج على ضوء الفروض.

-عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الصدق.

الجدول رقم (04) يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقيمة الصدق

مستوى الطموح والقيم الدينية	معامل الارتباط	العينة	دالة عند مستوى الدلالة 0.05
مستوى الطموح	0.835	36	دالة

من خلال الجدول رقم(04) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" بين مستوى الطموح والقيم الدينية قدر ب 0.835، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والصدق أي نقبل الفرضية الجزئية الأولى.

-عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح والقيمة الايثار .

الجدول رقم (05) يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح وقيمة الايثار.

مستوى الطموح والقيم الدينية	معامل الارتباط	العينة	دالة عند مستوى الدلالة 0.05
مستوى الطموح	0.946	36	دالة

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" بين مستوى الطموح والقيم الدينية قدر بـ 0.946، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والايثار أي نقبل الفرضية الجزئية الثانية.

-عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين مستوى الطموح وقيمة التواضع

الجدول رقم (06) يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح والتواضع

مستوى الطموح والقيم الدينية	معامل الارتباط	العينة	دالة عند مستوى الدلالة 0.05
مستوى الطموح	**0.778**	**36**	**دالة**

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" بين مستوى الطموح والقيم الدينية قدر ب 0.778، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على أنه تو جد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتواضع أي نقبل الفرضية الجزئية الثالثة.

-عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة:

مستوى الطموح عند طلبة علم النفس عالي

جدول رقم (07) يبين الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مستوى الطموح الايجابي.

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
36	0،28268	0،2512	18	35	18,221	2,00	0,00

تشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (0،28268)، وبانحراف معياري قدره (0،2512)، فيما بلغ المتوسط الفرضي (18)، وعند مقايسة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس من خلال استعمال الاختبار

التائي لعينة واحدة. ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (18,221)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(2,00)، عند مستوى دلالة (0, 05)، وبدرجة حرية (35)، وجدول (08) يوضح ذلك.

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عالي من الطموح، حيث أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية.

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مستوى الطموح السلبي

جدول رقم (08) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مستوى الطموح السلبي.

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
36	0،13675	0،2422	18	35	2,633	2,00	0,012

تشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (0،13675)، وبالانحراف معـــــــياري قدره (0،2422)، فيما بلغ المتوسط الفرضي (18)، وعند مقايسة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحـــــــدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,633)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(2,00)، عند مستوى دلالة (0, 05)، وبدرجة حرية (35)، وجدول (08) يوضح ذلك .

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة أجابوا بنفي العبارات، حيث أن القيمة التائية المحسوبة قريبة من القيمة التائية الجدولية، أي أن أفراد العينة أجابوا بنـــــفي العبارات السلبية،

وهذه النتيجة تدل على أن الطلبة دائما ما يكون في تطلعات وطموح أكبر أي نقبل الفرضية الجزئية الرابعة.

-عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الخامسة:

-مستوى القيم الدينية عند طلبة قسم علم النفس عالي.

ولإثبات هذه الفرضية يجب أن يكون متوسط هذا البعد أكبر من متوسط المفترض وقيمة **test** سالبة و يكون0.05> **sig\2** أي دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0,05 والجدول رقم (09) يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد القيم الدينية عند طلبة قسم علم النفس

الجدول رقم (09): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات.

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	Sig/2
القيم الدينية	**2,2097**	0,**19219**	- 22,157	0,**000**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على أراء العينة وتحليل برنامج SPSS v22

من خلال الجدول الموضح أعلاه أن تقييم أفراد العينة الدراسة من المؤسسة محل الدراسة على مستوى القيم الدينية عند طلبة قسم علم النفس كانت عالية بمتوسط حسابي عام **2.2097** وانحراف معياري **00.19219** ، أي نقبل الفرضية الجزئية الخامسة.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح والقيم الدينية

الجدول رقم (10) يوضح قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح والقيم الدينية

مستوى الطموح والقيم الدينية	معامل الارتباط	العينة	دالة عند مستوى الدلالة 0.05
مستوى الطموح	0.772	36	دالة

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" بين مستوى الطموح والقيم الدينية قدر بـ 0.772، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والقيم الدينية ويعني هذا تحقق الفرضية العامة.

5-2.مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفروض:

-مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

تنص **الفرضية الجزئية الأولى:** على أنه:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الصدق.

وهذا ما وافقت عليه **دراسة ثروت عبد المنعم 1976** والتي جاءت موسومة بمستوى الطموح ومستوى التحصيل وعلاقتهما ببعض السمات الشخصية، حيث كانت أهم نتائجها أن هناك علاقة بين مستوى الطموح وبعض السمات الشخصية التي تتميز بالأصـــــالة والصدق، وقد وجدنا في الجانب النظري أن قيمة الصدق قيمة خلقية عليا، وذلك باعتبار ما يترتب عليه من نتائج حيوية على مستوى الفضيلة والأخلاق وينظر إليه على أنه فضيلة الفضائل والأصل الذي تتفرع منه جميع القيم والأخلاق، لذا اعتبرت هذه القيمة هي معيار الرقي الفكري والكمال الإنساني ولها ينسب أرقى البشر بعد الأنبياء وهم الصديقين، فدرجة الصديقية التي تنسب لقيمة الصدق هي الدرجة الأكمل للبشر بعد النبوة لذا نسبت للقيمة الأرقى في ميزان الفضيلة وهي قيمة الصدق.

كما أشارت **دراسة براون و لوي 1951** الموسومة بالعلاقة بين القيم الدينية وبعض السمات الشخصية كالصدق وهو قيمة مرتبطة بارتفاع مستوى الطموح، ويفسر ذلك بأن الأشخاص الذين يتمسكون بقيمة الصدق المستمدة من ديننا الحنيف، وله مكانة عظيمة في الإسلام وله أثار نافعة على المجتمع وبه قوام الحياة وصلاح الحال وله أثار العظيمة النافعة على الفرد، وهذا كله يعبر عنه الطموح ويبقى تحديد مستواه مربوط بنموذج مثالي يضعه كل شخص في حياته، ونحن كمسلمين نعتبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مثالا وقدوة في الصدق، فقد كان صادقا مصدوقا فهو يعتبر النموذج الأمثل الذي نطمح للوصول إلى صفاته والاقتداء بها.

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

تنص **الفرضية الجزئية الثانية:** على أنه:

–توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الإيثار.

وهذا ما وافقت عليه دراسة عبد الهادي عبده 1989 الموسومة بالإيثار والحاجات النفسية للطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا بالمرحلة الجامعية، وقد كانت أهم نتائجها أن طلاب المتفوقين دراسيا بالجامعة أعلى إيثارا من الطلاب غير متفوقين دراسيا، أي أن طلاب الذين لهم طموح يتميزون بهذه القيمة الحميدة، فقد وجدنا في الجانب النظري أن الإيثار هو الذي يقود المرء إلى غيره من الأخلاق الحسنة والخلال الحميدة كالرحمة وحب الغير والسعي لنفع الناس، كما أنه يقوده إلى ترك جملة من الأخلاق السيئة والخلال الذميمة كالبخل وحب النفس والإيثار جالب للبركة في الطعام والمال والممتلكات.

كما أشارت إليه دراسة **عبده وعثمان 1992** الموسومة بالإيثار والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلاب في دولة الإمارات العربية ودولة البحرين، وقد كانت أهم نتائجها أنه لا توجد فروق بين العينتين في بعد احترام المشاعر وسعادة الآخرين.

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص **الفرضية الجزئية الثالثة:** على أنه:

– توجد علاقة الارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وقيمة التواضع.

وهذا ما وافقت عليه دراسة **تاكي وآخرين 1973** والتي جاءت موسومة بمستوى الطموح والتوقع لدى الشباب بغرب ماليزيا–نموذجان من القيم المتعلقة بالطبقـــة الاجتماعية، حيث كانت أهم نتائجها أن المستويات الاجتماعية الاقتصادية تؤثر بشكل واضح في القيم التي يعتنقها الأفراد المجتمع الماليزي، وقد وجدنا في الجانب النظري أن القيم بمختلف تصنيفاتها

تؤثر في نماء بعض البعض، وأن القيم الدينية بالتحديد تزيد من الاتزان الانفعالي للشخص كقيمة التواضع فهي صفة من صفات المؤمنين، وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على الالتزام بها وحض المؤمنين على الابتعاد عن التكبر الذي ينتهي بصاحبه إلى الدرك الأسفل من النار، لأن التواضع في غير مذلة ولا مهانة خلق يليق بالعبد المسلم، أما الكبر فهو ليس له، ولا ينبغي لمثله لأن الكبر صفة من صفات الربوبية، ولا يليق بالعبد المسلم، أما الكبر فهو ليس له ولا ينبغي لمثله لأن الكبر صفة من صفات الربوبية، ولا يليق بالعبد الفقير إلا مولاه فالتواضع خلق كريم من أخلاق المؤمنين ودليل محبة رب العالمين عز وجل، وهو الطريق الذي يوصل إلى مرضاة الله وإلى جنته، وهو عنوان سعادة العبد في الدنيا والآخرة وهو سبيل الذي يقربك من الله تعالى والطريق للحصول على البركة في المال والعمر، وكلما اكتسبت قيمة التواضع كلما رفع مستوى الطموح لدى الطلاب.

كما أشارت دراسة **سكوبي** 1976 موسومة بالعلاقة بين القيم الدينية وبعض السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، حيث كانت أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التواضع والشخصية الانبساطية التي من أهم سماتها ارتفاع مستوى الطموح.

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص **الفرضية الجزئية الرابعة:** على أنه:

- مستوى الطموح عند طلبة قسم النفس عالي.

وهذا ما وافقت عليه دراسة **ثروت عبد المنعم 1976** والتي جاءت موسومة بمستوى الطموح ومستوى التحصيل وعلاقتهما ببعض السمات الشخصية، حيث كانت أهم نتائجها أن طلاب الجامعة من ذوي طموح المرتفع يتصفون بأنهم أكثر مرحا وتكيفا بثقة النفس، فقد وجدنا في الجانب النظري أن الطموح يجعل الفرد يواكب تطور المجتمع، فلولا الطموح لشعر الفرد بأن حياته توقفت أو كادت تنتهي لكن بوجود هذا العامل الخلاق يدفع الإنسان إلى تحفيز

حياته وإحياء ما فيها من حب والاطلاع، وإعطائها قيمة تجدد باستمرار عند كل ارتقاء، وبعد تحقيق كل هدف قال أحمد عزت راجح "كما يشعر الفرد بالنجاح ويزداد اعتباره وتقديره لنفسه فكان مستوى الطموح معيار يحكم به الفرد على نجاحه فيما يقدم به من أعمال ويستهدف تحقيقه من غايات".

كما أشارت دراسة **ثورتون وآخرين 1983** الموسومة بالتفصيل المهني بمجموعة من السيكولوجيين من ذوي الطموح ونوعية العمل والشعور بالاطمئنان للثبات في العمل، وكلها خصائص مرتبطة بارتفاع مستوى الطموح الذي يعرفه **سيد محمد عبد العال** 1976 بأنه معيارا يضع الفرد في إطاره أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة، ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته بقدراته الراهنة.

كما أشارت إليه دراسة **دلال يوسفي 2012** الموسومة بالقلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وكانت أهم نتائجها أن مستوى الطموح عالي لدى التلاميذ بمتوسط حسابي قدره 59،56.

كما أشارت إليه دراسة **توفيق محمد توفيق بشير 2005** الموسومة بمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد كانت أهم نتائجها أنه يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، فقد وجدت في الجانب النظري أن مستوى الطموح المعيار الذي يحكم شخص ما على أدائه الخاص كنجاح أو فشل على بلوغه ما يتوقعه هو من نفسه– في تمايز عن التحصيل وعن التطلع اللذين يجاهد من اجلها المرء، فالطموح يعتبر عنصرا مهما في تكوين الشخصية، يؤثر في تجاوبها مع الموافق الحياة وهو يعني تقدير الفرد لذاته تقديرا زائدا عاليا كثيرا ما يفوق إمكانياته الفعلية.

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة: على أنه:

-مستوى القيم الدينية عند طلبة قسم علم النفس عالي.

وهذا ما وافقت عليه دراسة **هابي 1973** الموسومة بالعلاقة بين القيم الدينية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، حيث كانت أهم نتائجها على أن من ترتفع لديهم القيم الدينية يتميزون بالثقة في النفس واتجاهاتهم الايجابية نحو الذات أو نحو الآخرين ويتحملون المسؤولية ويعملون بجدية في وظائفهم ويهتمون بالعلاقات الاجتماعية ويسايرون العادات الاجتماعية ويميلون إلى التحكم في اندفاعاتهم، فقد وجدنا في الجانب النظري أن القيم تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني والعصب الرئيسي للسلوك الإنساني، فهي تلعب دور في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معيار صحيح، وتعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وضبط دوافعه وشهواته ومطامعه كي لا تتغلب عـــلى عمله، فقد عرف إميل دوركايم القيم أنها إحدى آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة.

كما أشارت إليها دراسة **سكوبي 1976** الموسومة بالعلاقة بين القيم الدينية وسمات الشخصية وقد كانت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القيم الدينية، وهذا يدل على أن ارتفاع القيم الدينية التي تشكل ركنا أساسيا في بناء الإنسان وتكوينه وحقيقته، فهي بمثابة السياج الذي يحفظ الفرد من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي وبدون هذا السياج يكون الإنسان عبدا لغرائزه وشهواته.

ومن أسباب ارتفاع القيم الدينية لدى الطلبة إجراء ملتقيات بأيام الدراسة والنوادي الثقافية التي تسهم في تنمية القيم، والدور الذي تلعبه المساجد في التثقيف الديني وتوعية الشباب وغرس القيم الدينية الأصيلة، والدور الذي تلعبه وسائل الإعلام وخاصة القنوات المتخصصة في نشر القيم الدينية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص **الفرضية العامة:** على أنه:

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والقيم الدينية:

وهذا ما وافقت عليه دراسة **ثروت عبد المنعم 1976** والتي جاءت موسومة بمستوى الطموح ومستوى التحصيل وعلاقتهما ببعض سمات الشخصية، حيث كانت من أهم نتائجها أن هناك علاقة بين مستوى الطموح وبعض القيم النفسية كالثقة بالنفس وبعض القيم الاجتماعية كالتعاون، وقد وجدنا في الجانب النظري أن القيم بمختلف تصنيفاتها تؤثر في نماء بعضها البعض وأن القيم الدينية بالتحديد تزيد من الاتزان الانفعالي للشخص لأن التمسك بها يجعل الشخص في حالة عطاء دائم، وقد وجدت **كامليا عبد الفتاح 1961** في دراستها الموسومة أن هناك علاقة بين مستوى الطموح والاتزان الانفعالي.

كما أشارت دراسة **هابي 1973** الموسومة بالعلاقة بين سمات الشخصية والقيم الدينية، وأن من ترتفع لديهم القيم الدينية يتميزون بثقة النفس واتجاهاتهم الايجابية نحو الذات ويتحملون المسؤولية ويعملون بجدية في وظائفهم، وهي خصائص مرتبطة بارتفاع مستوى الطموح، ويفسر كل ذلك بأن الأشخاص الذين يتمسكون بالقيم الدينية والمتمثلة في الدراسة الحالية "الصدق والإيثار والتواضع" والمستمدة في شريعتنا الإسلامية والتي تدعو إلى التفاؤل، والنظر إلى المستقبل نظرة مشرقة، والسهر على التخطيط والتنظيم للحياة على كل المستويات الأسرية والأكاديمية وهذا كله يعبر عنه بالطموح ويبقى تحديد مستواه مربوط بنموذج مثالي يضعه كل شخص في حياته ونحن كمسلمين نعتبر سيدنا **محمد صلى الله عليه و سلم** أحسن قدوة ونموذج نطمح الوصول إلى صفاته والاقتداء بها.

استنتاج عام:

تناولت الدراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض القيم الدينية لدى طلبة سنة الثالثة توجيه وإرشاد، قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد توصلت النتائج إلى مجموعة من النتائج:

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح والقيم الدينية.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الصدق.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح وقيمة التواضع.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الطموح وقيمة الايثار.

-مستوى الطموح لدى طلبة قسم علم النفس عالي.

-مستوى القيم الدينية لدى طلبة قسم علم النفس عالي.

اقــتراحات:

- ضرورة التركيز على الجوانب التي تسهم في تحقيق طموحات الطلبة وتطلعاتهم المستقبلية.

- تعزيز القيم التي تؤثر في مستوى طموح الطلبة الجامعين من خلال المناهج الدراسية.

- إصدار كتيبات ومنشورات جامعية تتناول القيم كأنشطة لتأكيد على تطبيق القيم في الحياة اليومية للطلبة الجامعيين.

- تدعيم القيم التي يفضلها طلبة الجامعة.

- مساعدة الطلبة في تحقيق طموحهم من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عواقب في طرق تحقيق ذلك الطموح داخل الجامعة.

خاتمة:

يتضح لنـــا مـــن خلال ما سبق أن الطموح هو أن يسعى الإنسان إلى معالي الأمور، وترقية حاله إلى حال أفضل، والصعود من مرتبة إلى مرتبة أعلى وتحقيق الأهداف المرجوة، فالطموح له دور في تحقيق الأهداف والغايات، فمعالي الأمور وعدة المسالك محفوفة بالمكارة لكن الرغبة والطموح تصغر كل العقبات التي تعترض النجاح فقد لا ينتهي الطموح إلا إذا ارتفعت قيم الفرد التي تعتبر تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط فالقيم موضوع اتجاهاتنا نحوها، وقد خلصت الدراسة الحالية إلى أن مستوى الطموح له علاقة بالقيم الدينية، أي كلما كان مستوى الطموح مرتفعا كانت القيم الدينية كذلك، ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية يظهر لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصدق والتواضع والإيثار وأن مستوى الطموح والقيم الدينية عالي عند طلبة قسم علم النفس.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجـــع:

1-ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين)،1990، لسان العرب، ط1، الجزء 12، بيروت، لبنان: دار الطباعة والنشر.

2-الأسود، فايز، (2003)، دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين، رسالة الدكتوراه، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

3-بيومي، محمد أحمد (2004)، علم اجتماع القيم: دار المعرفة الجامعية.

4-التريود، ماجدة، (2006)، الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار لشروق.

5-التويجري، أسماء، (2002)، المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، رسالة دكتوراه، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، السعودية.

6-الجلاد، زكي ماجد، (2007)، تعلم القيم وتعليمها، الصور نظري وتطبيقي الطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط2، الأردن: دار المسيرة.

7-خشاب، حسن، الاجتماع الديني مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة القاهرة الحديثة.

8-دياب، فوزية (1980)، القيم والعادات الاجتماعية، ط2، القاهرة: دار النهضة العربية.

9-الذوود، الجوهرة، (2002)، وجهة النظر وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعات السعودية والمصرية، دراسة غربية في علم النفس، السنة 1، العدد3.

10-راجح أحمد عزت، (1973)، أصول علم النفس، ط1، عمان، الأردن: دار الشمال للنشر والطباعة والتوزيع.

11-راجح أحمد عزت، (1989)، أصول علم النفس، ط9، الإسكندرية: المكتب المصري الحديث.

12-زعيمي، مراد، (2004)، علم الاجتماع، بقسنطينة، الجزائر: مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية.

13-سرحان، نظمية، (1993)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة 7، العدد 28.

14-شقيرا، زينب، (1995)، دراسة مقارنة لكل من مستوى الطموح والاتجاه نحو الحياة لدى بعض الحالات من مرض لسرطان ومرض الفشل الكلوي مقارنة بالأصحاء "مجلة دراسة تربوية"، السنة 10، العدد 79، مصر.

15-شكور، جليل وديع (1989)، أبحاث علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان: دار الشمال للطباعة والنشر.

16-عبد الفتاح، كاميليا، (1972)، مستوى الطموح والشخصية، ط1، بيروت: دار النهضة العربية.

17-عبد الفتاح، كاميليا، (1984)، مستوى الطموح والشخصية، ط2، بيروت: دار النهضة العربية.

18-عبد الفتاح، كاميليا، (1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، ط2، مصر: دار النهضة.

19-عقلة، كريمة عبد الله، (2009)، الصراع بين القيم الاجتماعية، عمان: دار الحامد.

20-عويضة، الشيخ كامل، (1996)، سيكولوجية العقل البشري، لبنان: دار الكتب العلمية.

21-العيسوي، عبد الرحمان، (1986)، مقومات الشخصية الإسلامية والعربية وأساليب تنميتها، دراسات مقارنة على الشخصية العربية الإسلامية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

22-الغريب، رمزية، (1990)، التعلم دراسة نفسية-تفسيرية، القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية.

23-فهمي، نورهان منير حسن، (1999)، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

24-فهمي، نورهان منير حسن، (2008)، القيم الاجتماعية والشباب، مصر: دار الإسكندرية.

25-الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2005)، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

26-كشيدة، مي، القيم الروحية في الإسلام، القاهرة.

27-لعويسات، جمال الدين (2002)، السلوك التنظيمي والتطور الإداري، الجزائر: دار هومة.

28-مختار، حمزة جمال، (2004)، تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الأب، العلوم التربوية، العدد الأول، مج12، مصر.

29-مرحاب، صلاح الدين، (1984)، التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح، دراسة مقارنة بين جنسين في مرحلة المراهقة، رسالة الدكتوراه، جامعة عين الشمس، مصر.

30-المشيخي، غالب بن محمد (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من الطلاب-رسالة الدكتوراه-، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

31-منسي، حسن(2001)، سيكولوجية التعلم والتعليم، ط2، إربد: دار الكندي.

32-وحيد، أحمد عبد اللطيف، (2001)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ملاحق

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –بالمسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد

اعزائي الطلبة:

في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص علم النفس توجيه وإرشاد بعنوان "**علاقة مستوى الطموح بالقيم الدينية** "، لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، نضع بين أيديكم هذين المقياسين، راجين منكم التعاون بغرض إفادتنا في جمع البيانات ذات الصلة ببحثنا، فالرجاء التكرم بالإجابة على عبارات هذا المقياس الذي يهدف إلى جمع المعلومات عن مقياس مستوى الطموح ومقياس القيم الدينية.

وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تمثل وجهة نضركم نحو كل عبارة، ونرجو منكم الإجابة بصدق وموضوعية.

نشكركم على تعاونكم.

الجنس:

ذكر ☐ و أنثى ☐

السنة الجامعية :2018/2017

مـــــلاحق

مقياس مستوى الطموح .

الرقم	الفقرة	أوافق	نوعا ما	لا أوافق
01	أميل إلى الاستقرار في عملي و البقاء فيه ولا أتطلع لأخر أرقى منه			
02	أؤمن أن نجاح الإنسان في الحياة يعود لحظه و ليس لجهده			
03	أحب أن أقوم بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي			
04	أثابر و أجهد نفسي في الحصول على عمل جديد أو وظيفة و لا أتوانى حتى يحصل ذلك			
05	أشعر باليأس إذا لم تظهر نتائج جهودي بسرعة			
06	أشعر أن معلوماتي الآن هي أقل مما يجب أن تكون عليه			
07	أعتقد أن مستقبلي محدد و مقدر و لا أستطيع تغييره			
08	أميل في الاشتراك في المناظرات و المسابقات لمنافسة الآخرين و الفوز عليهم			
09	أعتقد أن من الأصلح للفرد أن ينتظر حتى تأتيه الفرصة المناسبة			
10	أثابر و استمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات و عقبات			
11	أقنع دائما بما هو مقسوم لي و أرضى به			
12	أثق في قدراتي على تنفيذ الأعمال التي يعهد بها ألي تنفيذها			
13	حينما أقوم بعمل أنفذه وفق خطة محددة و لا أترك ذلك للظروف و المقادير			
14	ينتابني اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه من نتيجة			
15	أحاول القيام بعمل الذي فشل غيري القيام به و التغلب على صعوباته			
16	أحاول أن أحصل على ما حصل عليه الناس البارزون في المجتمع من مكانة علمية و اجتماعية			
17	أضع لنفسي خطة أو أسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز اجتماعي مرموق			
18	أعمل للتفوق و النجاح بامتياز في دراستي و ليس مجرد الحصول على النجاح			
19	يصيبني التعب و الملل من مواصلة الأعمال التي اود أن أؤديها أو ألمها			
20	غالبا ما أتولى القيادة في المجموعة في المجموعة التي أعمل معها			
21	أتجنب القيام بعمل مشاريع جديدة خشية الفشل فيها			
22	أضع أهدافي بنفسي و لا أنتظر قرارات من شخص آخر			
23	أترك الأعمال التي أرى أن انجازها يحتاج إلى جهد كبير			
24	أن راض بمعيشتي بوجه عام			

25	إذا قمت بعمل و لم تظهر نتائجه بسرعة ، اتركه و انتقل إلى عمل آخر			
26	حينما أقوم بعمل ما أتوقع أن تكون نتائجه مطابقة لما توقعته			
27	أستمر في العمل الذي عزفت على تنفيذه ، مهما كانت العقبات التي تعترضه			
28	أضجر و أكف عن الاستمرار في العمل إذا لم تظهر نتائجه			
29	أترك العمل الذي فشلت فيه و لا أحاول العودة إليه مرة أخرى			
30	أعتقد أنني أملك من القدرات ما يمكنني أن أقود جماعتي و توجيههم			

مقياس القيم الدينية

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا	لا يحدث
01	أوفي بوعدي مهما كلفني ذلك من جهد				
02	أقول الصدق حتى لو تعارض مع بعض مصالحي				
03	أفتخر حين أرتدي ملابس تفوق ملابس الآخرين				
04	أتصدق بجزء من مصروفي				
05	أفضل إعطاء نقودي للمحتاجين أكثر من إدخارها				
06	أتحكم في تصرفاتي حيث أتعرض لمهاجمة				
07	أواجه إساءات الآخرين بهدوء و تروي				
08	أنفذ أعمالا لأصدقائي حتى لو أنفقت عليهم من مصروفي				
09	أبادر بتحية الآخرين حتى لو لم اعرفهم				
10	أتخطى الواقفين في الطابور لإنجاز مطالبي				
11	أشعر بتوتر حين أرى لدى الآخرين إمكانيات افتقرها				
12	أبالغ فيما أسمعه من كلام عن الآخرين				
13	ينفذ صبري بسهولة حين يحتد خلاف بيني و بين الآخرين				
14	أرفض الاعتذار للآخرين إذا أخطأت بحقهم				
15	أتحاشى الجلوس بجانب أحد المستخدمين				
16	أبالغ في سعر شيء أشتريه حين ينال إعجاب الآخرين				
17	أرفض إعطاء أي معلومات لزملائي لكي لا يتفقوا علي				
18	أتظاهر بالمرض لإخفاء تقصيري في العمل				
19	ألجأ إلى المراوغة في المواقف الحرجة				

20	اعتبر الصلح مع الخصوم استسلام				
21	امتدح الآخرين بصفات لا تنطبق عليهم				
22	أكذب من باب المزاح و المداعبة				
23	أتقن عملي حتى لو لم يراقبني أحد				
24	اختلق أعذار غير حقيقية إذا تأخرت عن الحصة				
25	أجاري أصدقائي في الاستهزاء بالآخرين				
26	أهمل توصيل أمانة تلفت بها عند وجود مشقة لي				
27	اختار لنفسي أسهل الأعمال عند القيام بأعمال جماعية				
28	أضحي ببعض مصالحي من أجل مصلحة أصدقائي				
29	أحافظ على سلامة الممتلكات العامة كمحافظة لممتلكاتي				
30	أنتقم من الذي يهينني				
31	أكظم غيظي في مواقف الغضب				
32	أعطي مصروفي للمحتاجين رغم حاجتي				
33	أسامح المحتاجين في رد ما اقترضوه				
34	أتصدق للفقراء رغم قلة إمكاناتي				
35	أنظر في ورقة زميلي في الامتحان إذا أتيحت لي الفرصة				
36	أتفانى في أداء عملي مهما كان شاقا				
37	أقدم مصلحتي الشخصية على مصالح الآخرين				
38	أمد يد العون لكل من يطلب مساعدتي مهما كانت مكانتهم				
39	مساعدة الآخرين مضيعة للوقت				
40	أبدأ بالصلح مع المخطئين بحقي				
41	ألجأ لمشاجرة للدفاع عن حقوقي				
42	أتسامح مع من يخطئ في حقي				
43	أعفو عمن ظلمني رغم قدرتي على عقابهم				
44	أصمت و اذكر الله حين أتعرض لإهانة تحاشيا للغو				
45	أفضل عقد صلات مع شخصيات بارزة				
46	أرفض الصلح مع المخطئين بحقي حتى يعتذروا لي				
47	أرد الإساءة بمثلها				

48	أفضل أن أقضي وقت فراغي في مساعدة الآخرين أكثر من قضائه في ممارسة هواياتي				
49	أرتدد في إعطاء مذكراتي للآخرين				
50	أثور بسرعة حين أتعرض للإهانة				
51	أفتخر بما أملك من إمكانيات مادية أو معنوية يفتقدها				
52	أتظاهر بإتقان العمل أمام الآخرين				
53	أحب أن يمتدح الآخرون أعمالي				
54	أميل لتجريح الآخرين حين ينتقدوني				
55	أسخر من الأفراد الذين تبدو هيأتهم متواضعة				
56	أتحاشى الرد على الآخرين عند الغضب				
57	أتخير لأصدقائي عند توزيع أعمال جماعية كلفت بتوزيعها				
58	أرفض الصحبة مع المخطئين بحقي حتى لو اعتذروا لي				
59	أكتم أسرار الآخرين حتى لو أفشو سري				
60	أعاون المحتاجين حتى لو لا أعرفهم				

الملحق رقم (02):

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	2	2,9	5,7	5,7
	انثي	33	47,1	94,3	100,0
	Total	35	50,0	100,0	
Manquante	Système manquant	35	50,0		
	Total	70	100,0		

Corrélations

		AA	A	B
AA	Corrélation de Pearson	1	,825	,924**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	35	35	35
A	Corrélation de Pearson	,825	1	,854
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	35	35	35
B	Corrélation de Pearson	,924**	,854	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	35	35	35

****. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).**

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,747	,652	22

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,657	,644	22

مـــلاحق

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
A	18,221	35	,000	,28268	,2512	,3142

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
B	2,633	35	,012	,13675	,0313	,2422

Corrélations

			N	T
Rho de Spearman	N	Coefficient de corrélation	1,000	,772**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	36	36
	T	Coefficient de corrélation	,772**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	36	36

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

			T	C
Rho de Spearman	T	Coefficient de corrélation	1,000	,835**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	36	36
	C	Coefficient de corrélation	,835**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	36	36

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

			T	D
Rho de Spearman	T	Coefficient de corrélation	1,000	,946**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	36	36
	D	Coefficient de corrélation	,946**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	36	36

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

			T	E
Rho de Spearman	T	Coefficient de corrélation	1,000	-,778**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	36	36
	E	Coefficient de corrélation	-,778**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	36	36

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
N	36	2,2097	,19219	,03203

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 1.5					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
N	-22,157	35	,000	,70972	,6447	,7747